



## 6 دير الزور تترجح وطأة داء الكلب

6

## 8 واقع عمل المجلس المحلي في مدينة سراقب



سياسية ثقافية متنوعة أسبوعية • السنة الثالثة • العدد 86 • 2015/8/12

## كلمة العدد

### عندما يتحول الشيخ إلى خبير اقتصادي

طرحت مجموعة من رجال الدين والنشطاء في مدينة حلب مبادرة استبدال العملة السورية بالعملة التركية ضمن إطار حملة تهدف إلى فك ارتباط المناطق المحررة باقتصاد مناطق النظام وحرمان النظام من التلاعب بسعر صرف الليرة السورية أو الاستفادة من القطع الأجنبي الذي يدخل إلى مناطق سيطرة المعارضة. هذا القرار أشعل فتيل الخلاف بين السوريين وقسمهم بين مؤيد ومعارض وكعادة النقاشات السورية، الفيسبوكية خصوصاً، سرعان ما انجرت إلى لغة التخوين أو احتكار المعرفة. ولو نظرنا إلى حجة مؤيدي قرار استبدال العملة السورية بالتركية لوجدناهم يقولون بأن العملة السورية دون رصيد، أي ليس لها قيمة هي حبر على ورق، وهذا الادعاء خاطئ جملة وتفصيلاً كوسيلة للقياس، لأن معظم عملات العالم ليس لها رصيد ذهب بل تأخذ قيمتها من قوة الحكومة العالية والسياسية التي تصدرها، ثم إن التعامل بالعملة التركية ليس من الضروري أن يكون رداً بالإحسان كما وصفوه، لأن قيمة العملة تُحدد وفق آلية التوازن بين العرض والطلب، وهناك حالات قد يكون من الضار بالنسبة للعملة التركية زيادة الطلب عليها، وهذا يحدثه البنك المركزي التركي لأنحن. واختصاراً للنقاش العقيم وكما لا اهتم بالتنظير أو أن أقول بأن من أطلق المبادرة في معظمهم مشايخ شرعيون وحقوقيون وقلّة منهم كانوا اقتصاديين، وهذه المبادرة لن تنجح لأنها ليست قائمة على أسس اقتصادية صحيحة، إن انهيار العملة السورية سيؤدي إلى التضخم وسينعكس سلباً على المواطن السوري الذي يزرع تحت رحمة الدول المانحة ومساعداتها الإنسانية، بعد أن دمرت كل سبل عيشه ومصادر رزقه.

رئيس التحرير

## «المعارضة» تحبط محاولة تسلسل «الدولة» إلى «مارع» و«النصرة» تنسحب من ريف حلب



شن طيران التحالف الدولي غارات على مواقع للتنظيم في ريف حلب الشمالي. وتعتبر هذه المحاولة أول عملية تسلسل للتنظيم منذ تقدمه وسيطرته على عدة قرى في ريف حلب الشمالي في أيار من العام الجاري، حيث يسعى للسيطرة على مدينة «مارع» التي تعتبر أكبر معقل للفصائل المعارضة في ريف حلب الشمالي، ولما لها من رمزية لأنها تعتبر مسقط رأس «عبد القادر الصالح»، أحد أهم رموز الثورة السورية وقائد لواء التوحيد سابقاً.

تأتي هذه التطورات بعد يومين من انسحاب «جبهة النصرة» من نقاط تابعة لها في ريف حلب الشمالي وتسليمها للجبهة الشامية... التتمة في الصفحة ٢

### تمدن | محمد الحسين

حاول تنظيم «الدولة» اقتحام مدينة مارع بريف حلب الشمالي، للمرة الأولى منذ أشهر، بعد سيطرته قبل يومين على قرية أم حوش المجاورة، حيث فجر انتحاريان من التنظيم نفسيهما بالقرب من نقاط تمركز الثوار في المدينة ليلة الاثنين الماضي، تلاها تسلسل أربعة عناصر للمدينة وقيامهم بإطلاق نار عشوائي، خلفت هذه العملية مقتل خمسة وعشرين شخصاً، أغلبهم عناصر من فصائل المعارضة إضافة لبعض المدنيين، فيما تمكن الثوار من أسر عنصر وقتل آخرين. فيما دارت اشتباكات مماثلة بين الطرفين على جبهة «حوار النصر»، حيث تمكن عناصر فصائل المعارضة من تدمير دبابة وآليات عسكرية أخرى تابعة لتنظيم «الدولة»، تزامن ذلك مع



## دورات إعلامية لتشجيع مصابي

### «أذيات الحبل الشوكي» على العمل

أقام مركز التدريب والتنمية البشرية في جامعة «أريس الدولية» دورة في الإعلام المرئي والمكتوب، خصها للمصابين بـ «أذيات الحبل الشوكي» وذلك بالتعاون مع «هيئة أنصار الشام» ومنظمة «ساعد الإنسانية» و«المركز التخصصي لأذيات الحبل الشوكي» في مدينة الریحانية التركية... التتمة في الصفحة ٩



# جيش الفتح يفجر نفقاً في بلدة «الفوعة» الشيوعية

تمدين | وائل نور الدين

أعلن جيش الفتح في محافظة ادلب عن بدء عملية عسكرية واسعة ضد قوات النظام السوري والمليشيات الشيوعية المساندة له داخل بلدة الفوعة الموالية للنظام بريف إدلب، وتمكنت الحركة من تفجير نفق بطول ٣٥٠ متراً تحت معقل النظام في البلدة، مما أدى لمقتل العشرات بحسب قادة في جيش الفتح. وتمكنت قوات جيش الفتح من نفس معقل قوات النظام في دير الزغب غرب الفوعة بعربة «بي أم بي» مسيّرة عن بعد، مما أدى لمقتل أكثر من عشرين عنصراً من قوات النظام.

وفي بلدة الفوعة أيضاً أدى استهداف أحد المباني لمقتل خمسة مسلحين من قوات النظام والمليشيات المساندة له، فضلاً عن تدمير المبنى. وقال ناشطون إن «تفجير النفق كان مخططاً له مسبقاً، ليتم استهداف أكبر عدد من عناصر النظام والمليشيات الموالية له، مشيراً إلى أن «المليشيات فقدت العشرات من مقاتليها ما بين تفجير النفق والسيارة التي تم تسييرها عن بعد».

وتقع بلدة الفوعة، في القسم الشمالي الغربي من سوريا، وتبعد حوالي ثمانية كيلومترات إلى الشرق من مدينة إدلب. وتعد الفوعة وكفريا بلديتين موالييتين



للقوات النظام والمليشيات الإيرانية بوقف حملتها الهجومية على مدينة الزبداني، وتهديدهم بأن مصير الفوعة وكفريا مرتبط بمصير أهالي الزبداني. وأضاف الناصر أن جيش الفتح لن يتوقف عن القصف والهجوم على هاتين البلديتين حتى السيطرة الكاملة عليهما، مشيراً إلى أن المليشيات تعيش في حالة استنزاف مستمر بسبب قطع الإمداد في الذخيرة والمواد الغذائية، بعد الحصار الخانق الذي يفرضه جيش الفتح عليهم. ويذكر أن قوات المعارضة المسلحة أعلنت عن عدة معارك سابقة للسيطرة على هاتين البلديتين، ولكنها باءت بالفشل بسبب القصف المكثف الذي يستخدمه الطيران الحربي على مواقع المعارضة.

للقوات النظام السوري، كما تعتبرهما المعارضة المسلحة مركزاً للمقاتلين القادمين من إيران ولبنان، فضلاً عن كونهما خزاناً بشرياً، يرفد النظام بمئات المقاتلين في صفوفه. وقد أعلنت حركة أحرار الشام عن إجرائها مفاوضات مع الوفد الإيراني لوقف المعارك في بلديتي الفوعة وكفريا مقابل وقف الحملة الجوية على بلدة الزبداني، ولكن الحركة انسحبت من المفاوضات بسبب ما قالت إنه تعنت الوفد الإيراني بطلباته بتغيير ديموغرافية الزبداني، وتهجير أهلها مقابل خروج أمن لأهالي كفريا والفوعة. وقال الناشط الإعلامي عمر الناصر للجزيرة نت إنهم أطلقوا حملة الفوعة مقابل الزبداني من أجل الضغط على

## «المعارضة»

## تحبط محاولة

## تسلل «الدولة»

## إلى «مارع»

### ...تتمة

بعضها كان على جبهات القتال مع تنظيم «الدولة»، مبررة ذلك بالاحتجاج على لعمليات العسكرية التي أعلنت تركيا عنها في شمالي حلب وتنسيقها مع التحالف الدولي، وفرضها للمنطقة الآمنة في مناطق تمتد من عزاز إلى جرابلس، وهذا ما اعتبرته في بيانا صادر عنها مخالفة للشروع، قائلة: «إننا في جبهة النصر لا نرى جواز الدخول في هذا الحلف شرعاً، لا على جهة الانخراط في صفوفه، ولا على جهة الاستعانة به، بل ولا حتى التنسيق معه»، مشيرة إلى «إن قرار المعركة الآن لم يكن خياراً استراتيجياً نابعا عن إرادة حرة للفصائل المقاتلة، بل هدفها الأول هو أمن تركيا القومي، كما أنا لا نرى أنه يصب في مصلحة الساحة حالياً خصوصاً بعد تفهقر النظام ووصول المجاهدين إلى معقله في الساحل السوري»، على حد وصف البيان.

وأضاف البيان: «فأمام هذا المشهد الحالي: لم يكن أمناً إلا الانسحاب وترك نقاط ربطنا مع الخوارج في الريف الشمالي لحلب ليتولاهم أي فصائل مقاتل في هذه المناطق، مع الحفاظ على سائر خطوطنا ضد الخوارج، تنظيم داعش، في بادية حماة والقلمون وغيرها، والتي لا دخل لها في هذه المعركة»، طالبة من ما وصفته بـ «الجماعات المقاتلة على أرض الشام»، بأن تبني قراراتها لقتال تنظيم «الدولة» على دراسة استراتيجية كاملة للساحة برمتها، ودراسة كافة الأعداء في الساحة وخارجها وتصنيفهم حسب الخطورة والأهمية وألوية القتال، أخذاً في الاعتبار ضرورات المرحلة والمصالح العليا لأهل الشام في ثورتهم وجهادهم، وأن لا تؤثر عليه في تحديد هذه الأولويات أية جهة أو نظرة خارجية» على حد تعبير البيان.

وعلى صعيد آخر، تواصلت الاشتباكات بين فصائل المعارضة وقوات النظام على عدة جبهات من مدينة حلب، لا سيما أحياء الخالدية وجمعية الزهراء وصلاح الدين والإذاعة، وعلى جبهة باشكوي بريفها، حيث تمكنت فصائل المعارضة من تدمير مبنيين تابعين لقوات النظام في حي الإذاعة، معلنين مقتل كل من بداخلهما من عناصر قوات النظام، في حين تواصلت عمليات القصف العشوائي من قبل طيران النظام على مناطق مختلفة من حلب وريفها، مخلفة عشرات الضحايا والجرحى.

## فرار جماعي لقوات النظام في سهل الغاب

تمدين | وكالات



سيطر جيش الفتح، أول أمس الأحد، على حاجز التنمية الريفية المهم وعلى بلدات المنصورة وتل واسط وخربة الناكوس، ليصبح على مسافة قريبة من معسكر جورين، وهو خط دفاع رئيس لقوات النظام عن معقله في محافظة اللاذقية غربي سوريا.

وتمت السيطرة على الحاجز والبلدات الثلاث إثر معارك عنيفة خسرت فيها قوات النظام والمسلحون الموالون لها أكثر من عشرين قتيلًا وآليات. وكان جيش الفتح يسيطر قبل ذلك على بلدات أخرى بينها قرقور والزيارة، واستعداد محطة زيزون

الحرارية بعد وقت قصير من خسارتها جراء القصف الجوي. وبعد هذا التقدم، أصبحت قوات جيش الفتح وجها لوجه مع قوات النظام والمليشيات المساندة لها في بلدة جورين الموالية له في سهل الغاب، ولم تبق أي نقطة عسكرية أمام المعارضة في طريق زحفها باتجاه معسكرات جيش النظام في جورين.

وبث ناشطون صوراً تظهر فرار رتل يضم عدداً كبيراً من

الجنود والآليات من بلدة الزيارة باتجاه معسكر جورين. ووصفت المعارضة انسحاب قوات النظام وحزب الله بأنه الأكبر منذ بدء المعارك في سهل الغاب. وكان جيش الفتح بدأ منذ حزيران الماضي التقدم من ريف إدلب الغربي والجنوبي باتجاه سهل الغاب، وتصاعدت وتيرة المعارك منذ ذلك الحين لتقترب من حدود محافظة اللاذقية التي تجاور إدلب وحماة.



# مقتل أول طفل في صفوف تنظيم «الدولة» في دير الزور

تمدن | محمد الحسين



أعدادهم، مشيراً إلى أن بعضهم قام بتنفيذ عمليات انتحارية خارج دير الزور، أما في دير الزور فأغلبهم توكل إليهم مهام على الحواجز.

وربط «الحمدة» ازدياد تجنيد الأطفال من قبل تنظيم «الدولة»، في الوقت الذي يعاني فيه التنظيم انخفاض في عدد عناصره، بعدما فقد الكثير منهم في معارك مختلفة الشهر الماضي، وخاصة في ريفي الرقة وحلب، إضافة إلى قلة عدد المهاجرين بسبب إغلاق الحدود التركية السورية.

وكانت تقارير إعلامية مختلفة قد أكدت تجنيد الأطفال في صفوف قوات النظام ووحدات الحماية الكردية.

وفي السياق أعلن «مروان حجو الرفاعي» عضو اللجنة القانونية في الائتلاف السوري المعارض «أن عمليات تجنيد الأطفال بدأها النظام من خلال ما سمي شبيبة الثورة ومعسكرات أطلق عليها كتائب البعث في نيسان الماضي وخرج منها ٤٢٥ طفلاً، ومع احتدام الصراع حالياً أصبح التموذج طائفيًا، كميليشيات

وثقت حملة «معاً لفك الحصار عن دير الزور» مقتل أول طفل في صفوف تنظيم «الدولة» في دير الزور خلال الأسبوع الماضي.

وقال الناطق الرسمي باسم الحملة «جلال الحمدة» في تصريح خاص لـ «تمدن»: «وثقتنا مقتل طفل يبلغ ١٣ عاماً وهو يقاتل في صفوف تنظيم داعش، وذلك إثر غارة لطيران التحالف على مدينة الميادين في ريف دير الزور».

وأكد «الحمدة» أن «حملة معاً لفك الحصار» التي يديرها مجموعة من الناشطين داخل دير الزور وخارجها، وثقت أيضاً تجنيد تنظيم داعش أكثر من ٢٥٠ طفل في دير الزور، حيث قام التنظيم بتخريج دفعة من الأطفال من معسكرات في ناحية موحسن وبلدة معدان وتوزيعها على الحواجز التابعة للتنظيم في المنطقة».

وفي السياق أكد الناطق الرسمي باسم الحملة مقتل أطفال آخرين منتمين إلى التنظيم في مناطق مختلفة من سوريا، لكن ما من إحصائية دقيقة ترصد

تحذيرات المنظمات الدولية لها، وتم الاتفاق مؤخراً على تسريح جميع الأطفال المقاتلين في صفوفها».

وما من إحصائيات دقيقة ترصد أعداد الأطفال المنضمين، سواء طوعاً أو إجبارياً، في صفوف تنظيم «الدولة» وقوات النظام والوحدات الكردية، إلا أن ناشطون وحقوقيون أطلقوا عدة حملات لمنع تجنيد الأطفال وإقحامهم في المعارك الدائرة في سوريا، وهذا ما يعاقب عليه القانون الدولي.

الرضى ولواء القدس المرتبطة بشكل مباشر بقاسم سليمان وشكلوا معاً قوة من الأطفال وشاركوا في معارك حلب في منقطة النيرب».

وأشار «الرفاعي» في تصريح نشره موقع الائتلاف الرسمي إلى أن «العديد من التقارير أوردت أن وحدات حماية الشعب الكردية، وهي الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي المرتبط بحزب العمال الكردستاني، كذلك تقوم بتجنيد الأطفال على الرغم من

## كشف «خط» أميركية لـ «مستقبل» إيران

تمدن | وكالات



موسوي ومهدي كروبي، قائلاً إن «الأعداء نفذوا مخططهم بدقة، واختاروا شخصاً مناسباً مثل موسوي للتنفيذ. والفتنة لم تنته بعد، إذ لم تقتصر على تلك السنة».

إلى ذلك، حض رئيس حزب «مؤتلفة الإسلام» الأصولي محمد نبي حبيبي وسائل الإعلام الإيرانية على التصدي لـ «المصالح الأميركية والحكومات الاستعمارية»، معتبراً أن «وسائل إعلام تؤدي دور سفارات أجنبية».

في غضون ذلك، كرّر عباس عراقجي، نائب وزير الخارجية الإيراني، أن الاتفاق النووي المبرم بين طهران والدول الست «ليس معاهدة»، مشدداً على أن مصادقة مجلس الشورى (البرلمان) الإيراني عليه «لا يناسب المصالح القومية» للبلاد.

وزاد: «عندما يحال الملف على المجلس الأعلى للأمن القومي (الإيراني)، يخرج من سلطة البرلمان. والمجلس درس الملف النووي طيلة السنوات الـ ١٢ الماضية».

أعلن حيدر مصلي، وزير الاستخبارات الإيراني السابق، أن الوزارة حصلت قبل ثلاث سنوات على ملف أعدته وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إي) يتضمن «خطاً تتعلق بمستقبل إيران لأربعة عقود».

وأشار إلى أن الوزارة «حصلت على الملف بعد جهد جهيد»، لافتاً إلى أنه «يحتوي مئة صفحة»، وزاد: «بعد درس ما ورد فيه، تبين أنه يتضمن خطاً تتعلق بمستقبل إيران لأربعة عقود. يضع العدو خطاً لـ ٣٠ أو ٤٠ سنة، لأنه يدرك أن الشعب يسير على نهج ولاية الفقيه».

واعتبر مصلي أن «إحدى آليات الأعداء تتمثل بالتطبيع، وكمثال على ذلك، نرى أن المفاوضات النووية في مرحلتها الأخيرة استمرت سنتين، إذ أراد الأعداء تطبيع جلوس المسؤولين الإيرانيين إلى جانب نظرائهم الأميركيين، وإجراء حوار بين الجانبين».

بعد نيته تأييد السيناتور اليهودي براين شاتز، إثر انقلاب السيناتور الديمقراطي المخضرم تشاك شومر على الصفقة.

لكن جهود إدارة الرئيس الأميركي لتسويق الاتفاق في الولايات المتحدة، تحرمها من مناقشة الملف السوري مع طهران، وتعرقل نيها تفويضاً آخر من الكونغرس، للحرب على تنظيم «الدولة».

عندما قرر إجراء محادثات مع الزعيم السوفيياتي السابق ميخائيل غورباتشوف. واعتبر أن الأميركيين سيدركون بعد تطبيق الاتفاق مع إيران، أن «الأمر المخيفة التي تتحدث عنها المعارضة ليست صحيحة».

واقترح أوباما خطوة من تمرير الاتفاق،

وكان الرئيس باراك أوباما ذكر بأن الجمهوريين اتهموا سلفه رونالد ريغان بـ «السعي إلى إرضاء امبراطورية

وتطرق إلى الاحتجاجات التي تلت انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٩، بعد خسارة الزعيمين المعارضين مير حسين



## المدونة الاقتصادية

الصناديق  
السيادية

تمدين | قاسم البصري

صناديق «الثروة السيادية» أو «الصناديق السيادية» هي صناديق مملوكة من قبل دولة، وتتكون من أصول مثل الأراضي، أو الأسهم، أو السندات أو أدوات استثمارية أخرى.

ويمكن وصفها بالكيانات التي تدير «فوائض» دولة من أجل الاستثمار، وهي مجموعة من الأموال تكون بمليارات الدولارات تستثمرها الدول في الأسهم والسندات.

الصناديق السيادية لا تعتبر ظاهرة جديدة، بل يعود تاريخ بعضها إلى العام ١٩٥٣، لكنها بدأت تنشط بصورة كبيرة مؤخراً، حيث استحوذت تلك الصناديق ضمن القطاع المالي وحده على حصص في مؤسسات عملاقة مثل «مورغان ستانلي» و«بير ستيرن» و«ميريل لينش» و«سي تي غروب» و«UBS».

وتتفاوت الأرقام التي تحدد موجودات تلك الصناديق بشكل واسع، خاصة وأن عدداً كبيراً منها لا يعلن عن حجم أمواله، ولكن تشير آخر دراسة لمؤسسة «مورغان ستانلي» أن تلك الصناديق تملك مجتمعة (٢,٥) ترليون دولار.

وبخلاف ما يعتقد البعض حول أن تلك الصناديق ظاهرة حصرية للعائلات المالكة في دول الخليج العربي فإن عدة دول حول العالم تمتلك صناديق مماثلة، ومن بينها النرويج التي تمتلك أحد أكبر الصناديق حول العالم والتي تقدر موجوداته بأكثر من ٣٢٢ مليار دولار. وتدير كل من سنغافورة والصين وروسيا صناديق مماثلة ذات وزن كبير، تقدر محتوياتها «ستاندرد تشارترد» بقرابة (١٠٠) مليار دولار، وكذلك أسست كل من التشيلي وفنزويلا هيئات من هذا النوع.

وتعتبر عائدات النفط المصدر الأساسي للأموال في أكبر الصناديق الاستثمارية السيادية في العالم، وبالترتيب مع ارتفاع أسعار النفط وازدياد واردات الدول المنتجة للخدمات، ازدادت ثروات هذه الصناديق، كما تعتبر الاحتياطات النقدية الأجنبية مصدراً أساسياً أيضاً.

ويعتبر جهاز «أبوظبي للاستثمار» أكبر الصناديق السيادية في العالم نظراً إلى حجم موجوداته بالدولار الأمريكي ونسبة تلك الموجودات إلى إجمالي الناتج المحلي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

ويرى الخبراء أن ظهور تلك الصناديق ودورها العالمي «مؤشر إيجابي» في عالم أسواق المال، حيث سارعت تلك الصناديق إلى ضخ الأموال في بنية الاقتصاد الأمريكي مثلاً عندما فرّ معظم المستثمرين من السوق الأمريكية جراء المخاوف المترافقة مع احتمال تعرض ذلك الاقتصاد للركود والانكماش.

وتعد هذه الصناديق سرية، وأرخت هذه السرية في نشاط الصناديق السيادية بظلالها على دوافع خياراتها الاستثمارية، فبعض الدول تبدي قلقها حيال احتمال أن تقوم الدول المالكة للصناديق بممارسة نفوذها السياسي على الشركات التي تستحوذ عليها وبذلك تمسك بمفاصل القرار الاقتصادي فيها.

أما التحدي الأساسي للصناديق السيادية فيمكن في تبديد القلق حيال استثماراتها الاستراتيجية، فيما على الدول المستقبلية للاستثمارات عدم وضع العديد من العراقيل أمامها.

## صناعة الدواجن تنشط بعد التحرير

تمدين | عماد زهران



يخص مقومات هذه الصناعة والمفاسد منشآت الأشهر القليلة الماضية نشاطاً ملحوظاً وذلك بعد شلل شبه كامل أصاب هذا القطاع الاقتصادي الهام طيلة خمس سنوات، عندما غزت قوات النظام بلدات وقرى الريف الأدلبي في صيف عام ٢٠١١ واتخذت من المداجن والمعامل ثكنات وحواجز عسكرية.

أسباب عديدة ساعدت في عودة الحياة لهذا القطاع الحيوي الهام يذكر بعضها السيد أبو محمد من بلدة خان شيخون صاحب مدجنة لإنتاج بيض المائدة في حديثه لصحيفة «تمدين» قائلاً: «قبل تحرير مدينة خان شيخون ومعسكري وادي الضيف والحامدية كانت حركة تربية الدواجن شبه معدومة نتيجة القصف والتدمير الذي طال عدد كبير من تلك المداجن، أما المداجن البعيدة عن نقاط تمركز قوات النظام فتحوّلت إلى مراكز لجوء لأهالي القرى والبلدات التي تتعرض للقصف بشكل مستمر، وبعد تحرير المنطقة الممتدة بين مدينتي معرة النعمان وخان شيخون وعودة النازحين إلى بلداتهم وقراهم أصبحت الظروف ملائمة نوعاً ما لإعادة تشغيل تلك المداجن بعد ترميمها وصيانتها».

ويضيف أبو محمد: «كما ان فتح الطرقات التي كانت تغلقها أو تحتلها قوات النظام وربط كل مدن وبلدات ومناطق المحافظة مع بعضها البعض كان له دور مهم في تنشيط الحركة الاقتصادية في المحافظة، فأجور النقل بين منطقة وأخرى كانت عالية وتستغرق وقتاً طويلاً نتيجة الطرق الالتفافية التي كنا نسلوها من قبل».

توفر علف الفروج ساعد في تنشيط قطاع الدواجن، ففي منطقة معرة النعمان هناك حالياً ثلاثة معامل في طور الإنتاج وعدد آخر قيد الصيانة والترميم، ويذكر أبو يوسف وهو صاحب معمل لتصنيع اعلاف الدواجن بان «زبائن معملنا يتوزعون في مختلف مناطق المحافظة حيث لاحظنا خلال الشهر وان عدد كبير من المربين الذين اوقفوا عملهم خلال السنوات الماضية قد عادوا للتربية والاستثمار في قطاع الدواجن والطلب على العلف في زيادة مستمرة نتيجة زيادة عدد المربين ومعملنا ينتج يومياً بحدود ٤٠ طن كلها توزع بشكل مباشر على المربين».

انتعاش تربية الدواجن في ادلب اغرى رجال الاعمال للاستثمار في هذا القطاع فكانت مفاسد صوص الفروج التي ساعدت في تحقيق الاكتفاء المحلي بما الاحمال.

يخص مقومات هذه الصناعة والمفاسد منشآت الأشهر القليلة الماضية نشاطاً ملحوظاً وذلك بعد شلل شبه كامل أصاب هذا القطاع الاقتصادي الهام طيلة خمس سنوات، عندما غزت قوات النظام بلدات وقرى الريف الأدلبي في صيف عام ٢٠١١ واتخذت من المداجن والمعامل ثكنات وحواجز عسكرية.

أسباب عديدة ساعدت في عودة الحياة لهذا القطاع الحيوي الهام يذكر بعضها السيد أبو محمد من بلدة خان شيخون صاحب مدجنة لإنتاج بيض المائدة في حديثه لصحيفة «تمدين» قائلاً: «قبل تحرير مدينة خان شيخون ومعسكري وادي الضيف والحامدية كانت حركة تربية الدواجن شبه معدومة نتيجة القصف والتدمير الذي طال عدد كبير من تلك المداجن، أما المداجن البعيدة عن نقاط تمركز قوات النظام فتحوّلت إلى مراكز لجوء لأهالي القرى والبلدات التي تتعرض للقصف بشكل مستمر، وبعد تحرير المنطقة الممتدة بين مدينتي معرة النعمان وخان شيخون وعودة النازحين إلى بلداتهم وقراهم أصبحت الظروف ملائمة نوعاً ما لإعادة تشغيل تلك المداجن بعد ترميمها وصيانتها».

ويضيف أبو محمد: «كما ان فتح الطرقات التي كانت تغلقها أو تحتلها قوات النظام وربط كل مدن وبلدات ومناطق المحافظة مع بعضها البعض كان له دور مهم في تنشيط الحركة الاقتصادية في المحافظة، فأجور النقل بين منطقة وأخرى كانت عالية وتستغرق وقتاً طويلاً نتيجة الطرق الالتفافية التي كنا نسلوها من قبل».

توفر علف الفروج ساعد في تنشيط قطاع الدواجن، ففي منطقة معرة النعمان هناك حالياً ثلاثة معامل في طور الإنتاج وعدد آخر قيد الصيانة والترميم، ويذكر أبو يوسف وهو صاحب معمل لتصنيع اعلاف الدواجن بان «زبائن معملنا يتوزعون في مختلف مناطق المحافظة حيث لاحظنا خلال الشهر وان عدد كبير من المربين الذين اوقفوا عملهم خلال السنوات الماضية قد عادوا للتربية والاستثمار في قطاع الدواجن والطلب على العلف في زيادة مستمرة نتيجة زيادة عدد المربين ومعملنا ينتج يومياً بحدود ٤٠ طن كلها توزع بشكل مباشر على المربين».

انتعاش تربية الدواجن في ادلب اغرى رجال الاعمال للاستثمار في هذا القطاع فكانت مفاسد صوص الفروج التي ساعدت في تحقيق الاكتفاء المحلي بما الاحمال.



# حلب المحررة تقرر اعتماد الليرة التركية بدل السورية

تمدين | نزار محمد



تشهد الليرة السورية انهياراً متتالياً على مدار السنوات الثلاث الماضية لتتجاوز هذه الأيام قيمتها ما فوق الـ ٣٠٠ ل.س. للدولار الواحد.

نظراً لتدهور قيمة الليرة اقترحت عدة هيئات مدنية مسبقاً تبديل الليرة والمتداولة حالياً في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في حلب بالعملة التركية التي قالوا عنها أنها تتمتع بالاستقرار النسبي على الأقل.

## مؤتمر في حلب

عقدت اللجنة السورية للتداول في حلب والقائمة بدراسات من أجل استبدال العملة السورية بالتركية مؤتمراً اقتصادياً حضره ممثلون عن هيئات مدنية وفصائل عسكرية ودور القضاء والمجالس المحلية والعسكرية لمناقشة الدراسة التي خلصت إليها اللجنة السورية للتداول.

وقال محمد غياث دعاس العضو في نقابة الاقتصاديين السوريين الأحرار لجريدة تمدين: «اللجنة السورية للتداول تضم مختلف الفصائل العسكرية والمحاكم القضائية والمجالس المحلية ومجالس المدينة، والقرار الذي اتخذته اللجنة بعد المؤتمر الذي حصل بالأمس دخل حيز التنفيذ مطلع الشهر الجاري وقد بدأت الهيئة الشرعية بتوزيع الرواتب على موظفيها بالعملة التركية».

من جانبه قال عبد القادر فلاس عضو في مجلس الشورى والصلح في الهيئة

بين ١٠٠ إلى ١٥٠ دولار كحد أعلى، معنى ذلك أننا سنعتمد في التداول على القروش».

ويضيف الجاسم، بالنسبة للقرار هل تناقش القائمون مع الحكومة التركية مسبقاً وهل ستسمح بذلك، لفرض أنهم سمحوا بذلك ستكون منطقة خصبة لتركيا فأسعار المواد رخيصة جداً مقارنة مع المواد هناك.

يجدر الذكر أن أكثر من دراسة وبحث تم الإعلان عنه فيما سبق حيث أوصت هيئة علماء بلاد الشام سابقاً بالتعامل بالليرة التركية من أجل ضمان ثبوتية التداول لحقتها اللجنة السورية للتداول التي تشكلت في حلب من أجل العمل على الموضوع.

باستقرار عمل التجار وعدم تباين أسعار المواد فالتعامل بالليرة التركية بالنسبة للتجار أشبه بالتعامل بالدولار».

ويتابع حديثه، لكن هذا القرار حسب علمي سيؤثر على ذوي الدخل المحدود فهؤلاء لن يستطيعوا العيش في ظل غلاء قد يجتاح المدينة نتيجة سوء تقدير الوضع من قبل الدارسين لهذا القرار وهذا احتمال ممكن.

في حين يعترض الموظف المتقاعد فوزي الجاسم على القرار معتبراً إياه أنه سيلحق الضرر بقطاع الموظفين بشكل مباشر ويقول لجريدة تمدين: «كيف لنا بعد تطبيق القرار أن نستلم رواتبنا بالليرة السورية ومن ثم نستبدلها بالتركية، فمتوسط رواتب الموظفين

الشرعية وعضو لجنة استبدال العملة قال لجريدة تمدين: «القرار قبل أن يصدر دخل حيز التنفيذ وكثيرون هنا بالمناطق المحررة شمالي سوريا بدأ بتداول الليرة التركية والدولار كبديل عن الليرة السورية المتهاوية».

ويكمل، بعد فترة وجيزة سيثبت القرار بقوة حيث سيمنع تداول الليرة السورية في المناطق المحررة لنزيد من ضغطنا على النظام ولأننا نريد الحفاظ على أموال شعبنا أردنا استبدال الليرة السورية التي ستتهار بلا شك في لحظة سقوط النظام الذي بات قريباً.

وعن آلية تنفيذ القرار أجاب فلاس، سيشترك في المرحلة المقبلة القضاء الشرعي والمحاكم الشرعية في ضبط الأسعار بما يتناسب مع دخل المواطن.

## آثار وتوابع القرار

يرى حسام الحلبي وهو ناشط إعلامي في مدينة حلب قد حضر المؤتمر أنها خطوة مباركة قامت بها لجنة استبدال العملة فهي ستحفظ على أقل تقدير أموال المواطنين بكافة شرائحهم. ويضيف الحلبي، كناشطين ندعم مثل تلك المبادرات ورغم أن هنالك تحفظ من قبل البعض إلا أن الجميع مدرك لخطورة انهيار الليرة القريب».

من جانبه يقول التاجر عبد الله عبد القادر لجريدة تمدين: «إن تغيير العملة السورية وفرض الليرة التركية بدلاً عنها سيكون له إيجابية كبيرة تتمثل

## النظام يبحث إعادة فتح خط نقل الركاب البحري بين اللاذقية ومرسين التركية

تمدين | وكالات



السورية والدول المجاورة، لكنها اشترطت أن تكون السفن الخاصة بذلك مجهزة من الناحية الفنية، وفق المواصفات المحددة من قبل هيئة التصنيف الدولية «IACS»، وجاء هذا الإعلان بعد توقيف خط النقل البحري بين طرطوس وتركيا مؤقتاً، ريثما يتم وضع ضوابط واضحة ومناسبة للرحلات.

في اتفاقية «STCW» ومدرجة على اللائحة البيضاء.

وبيّنت المذكرة أن المديرية، تعمل على دراسة تعديل رسوم القانون ٢٧ لعام ٢٠٠٨، من رسوم تسجيل سنوية ورسوم شهادات، إضافة إلى تعديل ما يلزم تعديله من مواده، ليتماشى مع واقع العمل البحري محلياً ودولياً، ومعاملة السفن السورية معاملة خاصة، من حيث الانتظار عند القدوم للموانئ، والرسوم المتعلقة بالرسو والمناور والترود بالوقود وغيره.

يذكر أن، وزير النقل في حكومة النظام، غزوان رفعت خير بك، أعلن في حزيران الماضي، أن الوزارة لم تلغ أو تمنع الرحلات البحرية لنقل الركاب بين الموانئ

أعلنت «وزارة النقل» في حكومة النظام، أنها تعمل من خلال «المديرية العامة للموانئ»، على دراسة إعادة فتح الخط البحري الملاحي «اللاذقية طرطوس مرسين التركية»، لنقل الركاب، عبر الترخيص لسفن وبواخر، تكون مصنفة ضمن هيئات التصنيف العالمي.

وأشارت المديرية في مذكرتها المقدمة إلى الوزارة، أنها تسعى إلى تبسيط الإجراءات الإدارية، بالحد من تناقص عدد السفن المسجلة، من خلال تقديم الإعفاءات من إحضار براءات الذمة (مالية وتأمين وجمارك وتوكيلات)، وفقاً للقانون ٢٧ لعام ٢٠٠٨.

وأضافت المديرية أن من التسهيلات المقدمة، إعفاء ملاك السفن من إحضار سفنهم إلى موانئ سورية، لتجديد شهاداتها الفنية الحكومية السنوية، والكشف على السفينة في مكان وجودها، وفقاً للقانون ٢٧ لعام ٢٠٠٨، بالإضافة إلى آليات منح التصديق، بالاعتراف على شهادات الكفاءة والأهلية الصادرة عن دول أطراف



## دير الزور ترزح تحت وطأة داء الكلب

قام عدد من نشطاء دير الزور خلال الأسبوع الفائت، بإطلاق نداء عاجل للمنظمات الصحية لتقديم كميات من لقاح داء الكلب الذي ظهر في ريف دير الزور، في ظل فقدان المصل الخاص بهذا المرض الفيروسي والذي يستحيل علاج المصاب بدونه، فهل هو حالات فردية أم هناك تهديد جدي بالانتشار الواسع.

تمدن | عادل العايد



محاولة من الصيدلي أو الطبيب مساعدة هؤلاء المرضى وإيقاف تآزم حالته».

السبب في انتشار هذا الداء بريف دير الزور يرده العسكر إلى انتشار الكلاب المسعورة المصابة بهذا المرض في المنطقة، حيث ينتقل المرض بينها بسرعة كبيرة، دون القدرة على قتلها من قبل الأهالي بسبب عدم وجود سلاح لديهم بعد سحبه من قبل التنظيم، مما جعل الوباء يستشري في هذه المناطق.

من جهة أخرى فداء الكلب وهو مرض فيروسي ينتقل عن طريق العض بين الكلاب نفسها أو عض هذا الكلاب المصابة للإنسان حيث يحمل الكلب فيروس المرض في لعابه، ويستقر خلال فترة قصيرة في دماغ الإنسان ليتلف الجملة العصبية وينتهي الأمر بالمصاب بالموت.

### فقدان السلاح والكلاب المسعورة

إلى ذلك أوضح ناشطون من حملة دير الزور تذبج بصمت أن هناك ما يقارب ٢٠ حالة إصابة بريف دير الزور الغربي، حيث سجلت منذ عدة أيام أول حالة وفاة بهذا المرض لصبي لم يتجاوز تسعة أعوام في قرية الجبعة بريف دير الزور الغربي، حيث يقول الناشط مجاهد الشامي مؤسس الحملة أنفة الذكر: «أن الصبي عانى الأمرين جراء إصابته بداء الكلب بعد أن عضه كلب مسعور، حيث توفي بعد حوالي عشرين يوم من المعاناة له ولأهله، السبب في ذلك فقدان المصل الخاص بهذا الداء المخيف».

### عضة تودي بحياة إنسان و«الريغ» لا يتوفر

الحل الوحيد لكي يتفادي الشخص المصاب بعضة من قبل كلب مسعور انتقال المرض إليه، هو تلقيه لثلاث جرعات متوالية من مصل مضاد للفيروس ويدعى «ريغ»، خلال الساعات الأولى من حدوث العض وبالسرعة القصوى.

وهذا اللقاح مفقود في دير الزور حالياً، بسبب ذلك ستكون عضه كلب يحمل الفيروس تودي بحياة إنسان.

سبب فقدان هذا النوع من اللقاحات عدم توفرها إلا عند المنظمات والدوائر الرسمية للدول، وتعتبر من اللقاحات العامة التي تقدم مجاناً دون مقابل ولا تتوافر بشكل ربحي، بحسب الدكتور مثنى من دير الزور الذي قال في حديثه

أما أحمد العسكر من أبناء ريف دير الزور الغربي يوضح لـ «تمدن»: «هنالك ما يقارب ١٣ حالة إصابة بداء الكلب بريف دير الزور الغربي، تتوزع هذه الإصابات بين قرى الجبنة وحوايج بومصعة والجبعة، حيث أن أكثر هؤلاء المصابين يذهبون للصيدليات لأخذ حقن كزاز، في

ومن الطرق الناجعة لمكافحة هذا الوباء والتي ينصح بها الدكتور مثنى، هو إبادة جميع الكلاب في المنطقة المسعور منها وغير المسعور حيث أن أعراض الإصابة بالداء لا يظهر مباشرة على الكلب، فالأفضل هو قتلها جميعها المصاب والسليم، لتفادي وقوع المزيد من الإصابات حيث أن هذا الحل هو حل ناجح ليس فقط من أجل الإنسان بل من أجل المواشي المعرضة بدورها للعدوى

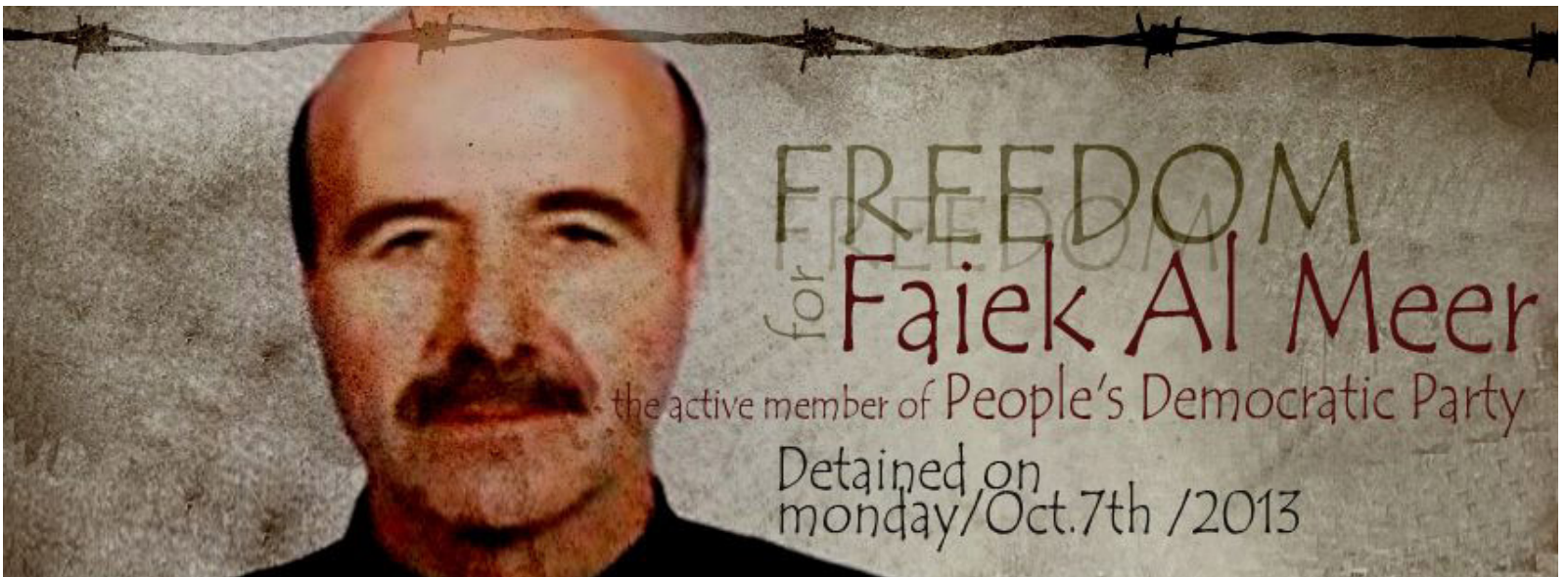
عن طرق العض، وتستطيع أن تنقل الداء للإنسان أيضاً عن طريق العض كالحمير والأبقار.

ويختتم الدكتور مثنى: على الأغلب لا يوجد انتشار واسع لهذا المرض لأنه لا ينتشر بسرعة بسبب طريقة العدوى التي سوف تبقي هذا المرض ضيق الانتشار، ولكن من الضروري أن يكون هناك جرعات من المصل «ريغ» لكيلا يموت إنسان بسبب عضه كلب.

لـ «تمدن»: «خلال السنة الماضية وبسبب سيطرة تنظيم الدولة توقف عمل المنظمات الصحية مما ولد نقص حاد باللقاحات عموماً، ولا يوجد كميات سابقة التخزين بسبب عدم وضع داء الكلب على قائمة الاحتياجات التي ترفع للجهات المانحة للقاح لعدم ظهور حالات للمرض آنذاك».

### انتشار واسع

الواقع بريف دير الزور الشرقي مختلف تماماً بحسب الناشط سراي الدين الذي يؤكد أن لا إصابات ولا كلام عن هذا الداء في ريف دير الزور الشرقي عموماً، مما يؤكد أن الإصابات محصورة بمناطق بعينها، والسبب عائد في ذلك بحسب الأطباء إلى الكلاب لا تنقل المرض بشكل واسع كالذباب مثلاً، بل أنه يبقى محصوراً بالمنطقة التي تعيش بها الكلاب المصابة فقط.





# الشيحة يسرقون المحلات التجارية والسيارات في حلب النظام



تمدن | عبدو الحلبي

«لقد هددوا الشاب بالموت في حال أصدر أي صوت، ثم ذهبوا دون أي خوف أو مقاومة».

يعتبر حي الجميلية من الأحياء التي ينتشر فيها عناصر الشيحة وما يسمى جيش الدفاع الوطني بشكل دائم وقد حصلت أكثر من خمسة عملية سرقة لمحلات أجهزة الموبايل وبنفس الطريقة خلال هذا العام.

«أحمد -ع- من سكان الحي تحدث لـ «تمدن» قائلاً: «معظم أصحاب المحلات يخافون من معاملة الشيحة وذلك بسبب سرقتهم وتعديهم على أصحاب المحلات في حال عدم بيع الأجهزة بأسعار رخيصة لهم».

## سرقة سيارة بحضور صاحبها

لم تقتصر سرقات الشيحة على المحلات التجارية فقط، فقد قام أحد الشيحة بسرقة سيارة خاصة في حي السريان الجديدة شارع البنفسج يوم الثلاثاء ٢٠١٥/٨/٢١ وفي تفاصيل الحادثة تحدث عبد الرحمن، يعمل سائق سيارة توزيع مشروبات غازية، لـ «تمدن» قائلاً: «اعتدت على إبقاء مفاتيح السيارة فيها ريثما أسئل المحل الذي أقصده عما يحتاجه ومن ثم أعود إلى السيارة لإنزال الكميّات المطلوبة». ويضيف عبد الرحمن: «في اليوم المذكور وعند عودتي من أحد المحلات

السطو على المحلات والسرقة في وضح النهار أصبحت من الأمور المعتادة في مدينة حلب الخاضعة لسيطرة النظام، الأيام القليلة الماضية شهدت ازدياد في عدد الحوادث والتي كان تركزت على محلات بيع الجولات والأدوات الإلكترونية.

مع غياب القانون وتراجع دور الشرطة أصبحت الشكوى دون جدوى، ولا تجد الناس المغلوب على امرها سوى الله تشكو له حالتها وتطلب العوض منه.

## سطو على المحلات في الجميلية

قام ستة عناصر مما يسمى جيش الدفاع الوطني (الشيحة)، يوم الأربعاء ٢٠١٥/٧/٢١ وفي وضح النهار عند الساعة الحادية عشر والنصف ظهراً بعملية سطو مسلح وتهجم على مركز بلاك ستور لبيع أجهزة الموبايل في منطقة الجميلية بالقرب من عبارة السيديات.

شاهد عيان (رفض الكشف عن اسمه لأسباب أمنية) تحدث لـ «تمدن» قائلاً: «قام الشيحة بتهديد ابن صاحب المحل بالسلاح والروسيات، وأخذوا جهازين موبايل بقيمة تتجاوز المائة ألف ليرة سورية». ويضيف الشاهد في حديثه لـ «تمدن»،

عبد الرحمن «رجوتهم أن يتركوني وشأني وسألتهم عن الذنب الذي اقترفته دون أن يلقى أي جواب».

عبد الرحمن المملوء بالرعب صار مطلبه الوحيد فقط أن يدعوه حياً. وفي النهاية بقي عبد الرحمن حياً ومرمياً على الأرض في وسط الشارع بعد أن فقد السيارة التي غادرت وهي تحمل الشيحة وما فيها من البضاعة. عندما استطاع عبد الرحمن الوقوف على قدميه راح يسأل الناس المحيطين عن يعرف هؤلاء الشيحة (اللصوص) فلم يتعرف عليهم أحد، ونصحوه أن يطلب عوضه من الله. وهكذا فعل عبد الرحمن طلب عوضه من الله بعد أن اضطر لدفع ثمن السيارة المستأجرة بالإضافة لخسارته مبلغ أربعين ألفاً ثمن البضاعة.

في حي السريان الجديدة شارع البنفسج إلى السيارة، فوجئت بشخص يرتدي بدلة عسكرية مموهة وعلى رأسه (جمدانه) وهو يحاول تشغيل السيارة للسير بها، وعند قيامي بسؤاله عما يفعل، أجاب بأنه يحتاج السيارة لأمر هام جداً، حاولت إنزاله لكنه رفض بالواقحة المعتادة من الشيحة»، ويتابع عبد الرحمن حديثه لـ «تمدن»، «عرضت عليه أن أوصله بنفسي إلى المكان الذي يقصده، وافق على العرض وطلب مني إيصاله إلى حي الأشرافية بعد الدوار الأول، ثم طلب مني الدخول في شوارع فرعية إلى أن وجدت نفسه وسيارتي محاط بمجموعة من الشيحة أصدقاء الشخص الذي أقله، قام أحدهم بفتح الباب، انزلوني بالقوة وبدأوا يضربوني بطريقة وحشية»، يضيف

## التشديد التركي على الحدود ونتائج على السوريين

تمدن | نزار محمد

شهدت المعابر الحدودية ازدحاماً شديداً خلال فترة مضي عيد الفطر بعدما سمحت السلطات التركية للسوريين الراغبين بقضاء عيد الفطر في بلادهم مدة خمسة أيام، لكن أزمة الدخول والخروج من وإلى تركيا عادت لتتحيا بعد انقضاء فترة العيد.

ومع توتر المنطقة الحدودية واستنفار الجيش التركي بعد قصفه لأمكن تمرکز تنظيم «الدولة» بدأ ذلك يلقي بآثاره على السوريين الذين يحاولون الدخول إلى تركيا عبر التهريب حيث اختلفت الطرق وازدادت الأسعار.

## طرق مسدودة

معظم الطرق التي كان يحاول المهربون الاشتغال بتهريب المواطنين عن طريقها قد أغلقت برقابة تركية شديدة الأمر الذي جعل المهربين يبحثون في شمالي غربي حلب وشمالي إدلب لإيجاد طرق تهريب جديدة وبسييرة.

أبو أحمد من ريف حلب الشرقي يقول في

على الحدود معتبرة أنّ هناك أولويات أهم وهي الحفاظ على أمن الحدود.

ويشدد الأتراك حدودهم حيث تواجد الأكراد في الطرف المقابل لهم بسوريا لدرجة أن التهريب أصبح في بعض المناطق شبه مستحيل.

حسان الأحمد أحد الذين حاولوا الدخول إلى تركيا من حوالي مدينة الدرياسية الحدودية بريف الحسكة لكن لم يستطع بسبب غلاء تكاليف التهريب حيث تصل إلى ٧٠٠ دولار على الشخص الواحد.

ومع استعادة القوات الكردية بعض الأحياء في الحسكة خلال الأيام الماضية وخروج تنظيم داعش منها عاد المواطنون إليها من جديد.

ولا تزال معظم طرق التهريب صعبة أمام المدنيين العالقين منهم على الحدود فيما عاد الكثير منهم إلى المنازل بعد فقدانهم الأمل باجتياز الحدود.

يجدر الذكر أنّه راح ثلاثة مواطنين ضحايا رصاص الجاندرمة التركي إثر محاولتهم الدخول إلى تركيا عن طريق التهريب خلال الشهر الحالي.

التركي فيما لا زالت بعض طرق التهريب شمالي إدلب تعمل حسب ما أفاد به جريدة تمدن أحد الأفراد الذين وصلوا مؤخرًا إلى تركيا من هناك.

وأضاف ذات الشخص، بالنسبة للشباب فالأمر سهل أمّا العائلات وخاصة النساء والأطفال والشيوخ فالطريق في غاية الصعوبة عليهم.

## تنبيه تركي

نقل شهود عيان عن تهديد الجيش التركي أهالي مدينة عفرين محذرين إياهم بعدم الاقتراب من الحدود التركية لمسافة تقل عن ١ كم، وأدعت هذا التنبيه عبر مكبرات الصوت الموجودة في الجوامع ضمن الطرف التركي من ناحيتي راجو وبلبله في عفرين.

وجاء هذا التحذير إبان مقتل ثلاثة شبان على الحدود السورية التركية برصاص عناصر الجيش التركي الذين أطلقوا النار على المواطنين السوريين وهم يحاولون دخول تركيا.

ونقلت صحف تركية محلية عن اعتذار الحكومة التركية فيما يتعلق بمقتل السوريين

حديث لجريدة تمدن: "بحكم العادة خلال ثلاث سنوات ندخل ونخرج من وإلى تركيا بطريقة سهلة لكن تعقيدات اليوم فرضت عواقبها علينا، فالمتضرر قبل المهربين هم الناس الذين علقوا في سوريا ولم يستطيعوا إلى اليوم دخول الأراضي التركية".

ويكمل كلامه: «وما زاد الطين بلة الاستنفار التركي على الحدود الأمر الذي أجبر الكثير من الناس للعودة إلى منازلهم وتأجيل أمر السفر إلى تركيا حتى إشعار آخر وأنا واحد من هؤلاء». الأزمة في الدخول إلى تركيا ولدت فرصة لدى المهربين من أجل فرض مبلغ أكبر مقابل تهريب الناس للطرف التركي، فمن الـ ١٠٠٠ ل.س وصولاً إلى ٣٠٠٠ ل.س في السابق كان يكلف كل فرد في حين أصبح اليوم تهريب الفرد يكلف ٢٠٠٠ ل.س أي ما يعادل ٨٠ دولاراً بشكل تقريبي.

وفيما يتعلق بالطرق الجديدة التي بدأ المهربون يستخدمونها كان أولها طريق من مدينة عفرين يستغرق نحو ٢ كم مشياً على الأقدام حتى يقطع السوري الحدود إلى الطرف

## واقع عمل المجلس المحلي في مدينة سراقب



تحررت مدينة سراقب من سيطرة النظام، وغابت عنها الخدمات، فأصبح هناك حاجة ملحة للمجتمعات المحلية لتنظيم شؤونها، وتأمين بديل عن المؤسسات التي خرجت عن العمل لملئ الفراغ الإداري والخدمي والتنظيمي.



المهندس أحمد الخطيب رئيس المجلس المحلي لمدينة سراقب

٢٥٠ ليرة، بالإضافة لربط الاتصالات مع كل المقاسم العاملة في مدينة إدلب وريفها.

وحول موضوع «الأمبيرات» وتكاليفها العالية قال الخطيب لـ «تمدن»: «الأمر محصور بالقطاع الخاص لا نملك حالياً قدرة على الضغط على صاحب مولدة الإشتراك، هناك جهود الآن لتأمين بديل في حال توقف صاحب المولدة عن العمل، ونعمل على وضع تسعيرة عادلة للأمبيرات ترضي الطرفين».

أما بما يتعلق بالفرن القديم وإعادة تشغيله قال الخطيب لـ «تمدن»: «نقوم الآن بصيانة شاملة للفرن بعد تأمين قطع الغيار التي لم تكن متوفرة بالسابق، هناك ناحية يجب أن يعرفها الجميع، كلفة تشغيل الفرن القديم كبيرة جداً مقارنة بالأفران الصغيرة التي تعمل حالياً».

وختم الخطيب حديثه مع «تمدن» قائلاً: «مع ازدياد الحاجيات وقلّة الموارد، نبذل جهوداً حثيثة لتأمين ما نستطيع من خدمات للمواطنين، فالقصف لا يتوقف والدمار يزداد ومعاناة ومتطلبات المدنيين أيضاً. كل هذه الأمور تضعنا أمام تحديات صعبة، فعملنا بحاجة لدعم يوازي المتطلبات الكبيرة للمدينة. عتبتنا الأكبر على المنظمات والهيئات الفاعلة فالمناطق الساخنة لا تحظى باهتمام ودعم كما المناطق المحررة الآمنة».

وعن المشاريع التي تم إنجازها يقول الخطيب لـ «تمدن»: «تم تمويل العديد من المشاريع من منظمات عدة (كوميونكس، المركز الديمقراطي والبرنامج الإقليمي السوري) يعتبر مشروع الصرف الصحي في مدينة سراقب مع المركز الديمقراطي من أنجح المشاريع بكلفة ٦٢٢ ألف دولار إضافة لترحيل الانقاض التي خلفها قصف النظام للمدينة وهو الآن بمراحله الأخيرة، أيضاً الدعم المقدم للمخبر الألي من البرنامج الإقليمي السوري».

### اسئلة وشكاوى المواطنين

وفي رد على تساؤلات وشكاوى المواطنين بخصوص بعض الأمور الخدمية في المدينة قال المهندس أحمد الخطيب لـ «تمدن»: «أبوابنا مفتوحة لكل مواطن وأي شكوى تقدم هي محط اهتمام المجلس المحلي ونقوم بدراستها ومعالجتها فوراً».

وحول موضوع المطبات والحفر المنتشرة في طرقات المدينة قال الخطيب لـ «تمدن»: «حالياً يوجد مشروع جاهز لإعادة تأهيل الطرقات، بعد تأمين مادة الزفت حيث كان هناك صعوبة في السابق بتوفير تلك المادة».

وعن موضوع تخفيض رسوم الهاتف الثابت تحدث الخطيب لـ «تمدن»: «قمنا بتخفيض قيمة الرسوم المدفوعة حيث كان المواطن يدفع ٥٠٠ ليرة تم تخفيض المبلغ إلى

### تشكيل المجلس وتبعيته

وعن كيفية تشكيل المجلس والجهة التي يتبع لها تحدث الخطيب لـ «تمدن» قائلاً: «يراعى عند تشكيل المجلس المحلي معايير الكفاءة والخبرة بالدرجة الأولى، ويتم اختيار الأعضاء بعد التوافق بين القوى والفعاليات الثورية في مدينة سراقب».

بالنسبة للمجلس لا يتبع بصفة مطلقة للحكومة السورية المؤقتة، فمن المفترض بالحكومة أن تكون ناشطة على الأرض وتنشأ مديريات تابعة لها في الداخل، عندها يمكن للمجلس المحلي أن يعمل مع الحكومة المؤقتة أو يتبع إدارياً لها.

### مشاريع وخدمات

مشاريع عديدة وخدمات يقدمها المجلس للمواطنين في ظروف أقل ما يقال عنها أنها كارثية. الخطيب تحدث لـ «تمدن» عن هذه المشاريع قائلاً: «هناك مشاريع نقوم بها حالياً، وتركيزنا الآن منصب على الإهتمام بالنظافة العامة للبلدة وترحيل النفايات إلى خارج المدينة، إلى جانب تأهيل المدارس، مشاريع الصرف الصحي، تعبيد الطرقات، البطاقة الصحية، صيانة المجمع الحكومي وترميم المركز الثقافي».

يوجد مشروع جاهز لإعادة تأهيل الطرقات، بعد تأمين مادة الزفت حيث كان هناك صعوبة في السابق بتوفير تلك المادة.

### الجهات الداعمة

قلة الدعم المقدم امام حجم الدمار والاحتياجات المقدرة تشكل أبرز العقبات أمام عمل المجلس الخطيب تحدث لـ «تمدن» عن مصادر دعم المجلس قائلاً: «حافظ المجلس على استمراريته بالعمل بسبب الإيرادات الداخلية، نعمل جاهدين في الحفاظ على استقلالية المجلس بالدعم لا نقبل أن تفرض علينا شروط من أية جهة داعمة».

### تمدن | سائر البكور

في البداية تبلورت فكرة قيام مؤسسة مدنية في سراقب تهتم بشؤون المدنيين وتعمل على تسيير كل الأمور الخدمية للناس بتاريخ ٢٠١٢/٨/٢١ تم التوافق بين ١٢ شخصاً على ما يسمى «المجلس المحلي الثوري التأسيسي»، إلا أن هذا المجلس لم يرى النور وبيّش عمله حتى ٢٠١٣/١/١٢ حيث عقد المجلس مؤتمره التأسيسي الأول.

«تمدن» التقت المهندس أحمد الخطيب رئيس المجلس المحلي لمدينة سراقب في دورته الثامنة، حدثنا عن عمل المجلس وأجاب على تساؤلات المواطنين:

المجلس المحلي هو الجهة الرسمية الوحيدة في مدينة سراقب الذي يدير كل القطاعات الخدمية وتسيير المرافق العامة في المدينة، ولا يحق لأي جهة كانت عسكرية أو مدنية التدخل بعمل المجلس، توجهنا الأساسي هو خدمة المواطن بالفعل وليس بالقول فقط. وتركيزنا حالياً يقوم على وضع آلية عمل دائمة لجميع المكاتب التابعة للمجلس.

### يتلخص عمل المجلس المحلي في عدة مكاتب وهي:

- مكتب الخدمات والشؤون الفنية والبلديات
- المكتب الطبي
- المكتب المالي
- المكتب اللوجستي
- مكتب التنمية والإغاثة
- مكتب الشهداء ورعاية المعاقين
- مكتب التربية
- مكتب التوثيق القضائي

هذه المكاتب مجتمعة تتبع للمجلس المحلي ونعمل حالياً على منحها استقلاليتها بالعمل والكوادر، للقيام بعملها وفق رسوم تحصيل معينة تراعى الظروف المادية للمواطن وتؤمن مصادر دخل إضافية لتغطية نفقاتها.

فالاستقلالية ستعطي مرونة أكبر في العمل وسرعة بتنفيذ الإجراءات مما ينعكس إيجاباً وبشكل مباشر على المواطن.



## دورات إعلامية لتشجيع مصابي «أذيات الحبل الشوكي» على العمل



الريحانية | محمد الحسين



ويضيف «الحمود»: «تشمل الدورة عدة محاور التحرير الصحفي والمونتاج والتصميم والتصوير الفوتوغرافي ومهارات الحاسوب، وقد اختصرنا مدية الدورة لأسبوع فقط، نظراً للحالة الصحية للمتدربين فقد تم ضغط الدورة، وذلك بعد استشارة الطبيب المشرف والمتابع لحالتهم الصحية».

المدرّب «ياسر الشامي» تحدّث لـ «تمدن» عن التدريب قائلاً: «إن هذه الدورة هي المرحلة الأولى لمعرفة مستويات المشاركين وقدرتهم الاستيعابية ووضع الخطوات العملية من أجل أن يختار كل متدرب التخصص الذي يرغب بمتابعة تدريبه فيه، والدورات ستكون سلسلة هادفة ومتكاملة لتسليط الضوء على هذه الفئة من المجتمع السوري وتنمية مهارتهم ومعارفهم وتجهيزهم لسوق العمل».

بدوره يقول «أيمن الخالدي»، عضو بالمكتب الاعلامي لهيئة مساعد الخيرية، في حديث لـ «تمدن»: «هذه الدورات سلطت الضوء على شريحة قد تكون مهمشة بسبب وضعهم، وذلك لإيجاد فرص يمكن أن تعود بدخل لهؤلاء الذين لم يعد

أقام مركز التدريب والتنمية البشرية في جامعة «أريس الدولية» دورة في الإعلام المرئي والمكتوب، خصها للمصابين بـ «أذيات الحبل الشوكي» وذلك بالتعاون مع «هيئة أنصار الشام» ومنظمة «ساعد الإنسانية» و«المركز التخصصي لأذيات الحبل الشوكي» في مدينة الريحانية التركية.

الدورة التي استمرت لمدة سبعة أيام، وقدمت خلالها عشرين ساعة تدريب يقول عنها «حمود الحمود» أحد مدربي الدورة في تصريح لـ «تمدن»: «البرامج التدريبية التي يقيمها مركز التدريب في الجامعة تهدف إلى رفع القدرات وعرس الثقة بالنفس وتنميتها و تشجيع مصابي أذيات الحبل الشوكي، جراء المعارك والقصف في سوريا على فعل عمل ما، لكي لا يشعروا أنهم أصبحوا معاقين، حيث نعمل إضافة لما نقدمه من تدريبات على رفع الروح المعنوية وإتاحة الفرصة لعرض مواهبهم وتفجير طاقاتهم وزرع الإصرار والتحدى لدى نفسية المصابين، وتوصيل رسالة للمجتمع وسوق العمل مفادها أن الإصابة المؤقتة لا تمنع صاحبها من المشاركة الفعالة في بناء المجتمع والوطن».

وأن نكون أقوياء، وخاصة خلال فترة معالجتنا التي قد تطول، مما نعكس سلباً على نفسيّتنا، وما تقدمه هذه الدورات لنا يجعلنا نشعر ان ما زلنا قادرين على انتاج شيء، بحيث نصبح قادرين على العمل، وأشكر كل من اهتم بنا وساهم بهذا العمل». وتعتبر هذه الدورات الأولى من نوعها التي تساهم على إعادة تأهيل المصابين جراء الحرب في سوريا نفسياً، وتساهم في مشاركتهم بأعمال على الرغم من إصابتهم، وهذا ما يحتاجه المئات من الممكن الألاف من الذين أصيبوا بإعاقات جسدية أو إصابات حرمتهم التعايش مع طريقة حياتهم الجديدة كما حرمتهم «العمل» وخاصة ممن يكونون هم الوحيدين لإعالة عائلاتهم.

بوسعهم العمل في شتى المجالات، رأينا أن نقدم خدمات لوجستية كنقل للمتدربين من وإلى مكان الدورة، وأيضاً تأمين مستلزمات الدورة، وذلك لتشجيع المجتمع ولف انتباهه على هذه الشريحة من الناس من جهة، وتنمية وتطوير مواهبهم من جهة أخرى.

وتعتبر الإصابة بأذيات الحبل الشوكي من الإصابات المعقدة جراء المعارك أو القصف أو حتى حوادث السير، وقد يتماثل المصاب فيه للشفاء أو قد يبقى معاقاً. «أحمد»، أحد المصابين بأذيات الحبل الشوكي، تحدّث لـ «تمدن» عن مشاركته في الدورة قائلاً: «من خلال هذه الدورة وجدنا أننا نستطيع أن نقدم شيء وأن نكون مدموجين بالمجتمع وغير مهمشين،

## كرسي متحرك بألوان الحياة

تمدن | نور خالد

جعلته يصرف النظر عن إكمال دراسته والبحث مجال آخر يساعدهم على تأمين متطلبات حياتهم. عانى مصطفى كثيراً في مجال بحثه عن فرصة عمل نتيجة لطبيعته على كرسيه المتحرك، فبدأ عمله في أحد أفران المدينة حيث يقوم بتصنيف الخبز في الأكياس وهو جالس على كرسيه المتحرك كأى شخص سليم ولمدة عمل ١٢ ساعة في اليوم. ثم في مشغل للخياطة ويأمن معيشته هو وزوجته وولده دون أن تقف إعاقة عائقاً حال في إكمال حياته أو أن يدع لليأس من أن يأخذ جزء منها. وهذا حال مصطفى المثال الأعلى في تحدي الإعاقة، حيث لم تكن يوماً ما حاجزاً صعباً يعيق تقدم حياته فمشروع الإرادة والاستمرار على البذل والعطاء أقوى من اليأس والرضخ والخنوع، فالتصميم والإرادة هي رسالة لشريحة كبيرة من السوريين يعانون مما عاناه مصطفى ونجح في تجاوزه.

خاله وتحديد موعد لزواجه ولكن هنا كانت المفاجئة بقرار خاله فسخ الخطوبة التي كادت أن تعيده الى حالته السابقة ولكن قرار مخطوبته ورفضها لقرار والدها والمواقفة على الزواج به زاد من عزمه وإصراره على متابعة حياته، بعد زواجه بفترة وجيزة خرج مع عائلته إلى تركيا ليكمل علاجه، ولكن ضعف حالتهم المادية آلت دون ذلك، والعودة إلى مدينته بعد فقدان الأمل من عودته إلى طبيعته السابقة. وبجهود زوجته وإصرارها على استمرار حياته، قرر أن يكمل مرحلته التعليمية ليعاود تقديمه على شهادة الثانوية، حيث استطاع أن يجتاز هذه المرحلة وبمعدل جيد أتاح له عدة فروع في المرحلة الجامعية، وبعدها قرر الذهاب إلى تركيا لاستكمال تعليمه في مجال رغبته «اللغة التركية» التي اختارها، ولكن ظروف الحرب التي يعيشها مع أهله ونظراً لسوء حالتهم المادية

يتمكن من تأسيس حياته الزوجية ليعمل في مجال الخياطة حتى اتقنها كمهنة، ليقرر بعدها العودة إلى بلاده حاملاً معه آماله في الزواج متخطياً كل الصعوبات التي يعاني منها بقية أقرانه من الشباب في ظل الحرب، بعد وصوله بفترة وجيزة إلى مدينته، اشتدت وتيرة القصف، وشملت عدة مناطق في المدينة، حينها تطوع مصطفى، مع عدد من أبناء مدينته للأعمال الإسعافية ونقل المصابين الي المشافي الميدانية، وأثناء عمله سقطت قذيفة بجانبه كانت كفيلاً ببتير قدميه، بعد مرور عدة أشهر خرج على كرسيه المتحرك وهو ما سببت له حالة عجز ويأس كبيرة. ولكن رغم اليأس الذي كان يسيطر عليه كان لا يبد من مكان للأمل. بمساعدة أصدقائه وأهله استطاع اجتياز هذه المرحلة وبارادته صمم على إكمال حياته الطبيعية والعيش كباقي الناس، حيث قرر الذهاب لبيت

كرسي متحرك يحمل شاباً يعمل في مهنة الخياطة، هو ذاته ذلك الشاب الذي كان يجلس قبل نحو عام على آلة الخياطة بساقيين طبيعيين، والآن أصبح يعمل على كرسي متحرك دون قدمين. هو شاب لم يستطع إكمال دراسته بعد إصابته بقذيفة هاون أدت لضرر رجليه، هو شاب تطوع لإسعاف المصابين في جبهه فأصبح بحاجة من يسعفه، وكذلك والشباب الذي تزوج بعد إصابته محبة للحياة وأصر على العيش كما كل أقرانه. مصطفى شاب في العشرينات من عمره أحد سكان حي غويران بمدينة الحسكة عاش طفولته في المدينة وترعرع فيها، وبعد أن بلغ الـ ٢٢ من عمره قرر أن يعيد بناء حياته من جديد بناء على رغبة أهله، حيث قاموا بخطة أبنه خاله ليزوجه بها، وعندها قرر مصطفى السفر إلى لبنان للعمل فيها وتأمين مستقبله حتى



# للكتاب ربيع في غوطة دمشق المحاصرة

سامح اليوسف | الغوطة الشرقية

رغم حصارها منذ عامين ونصف العام وافتقادها لكافة مقومات العيش إلا أن غوطة دمشق والتي كانت منبر ثقافياً تاريخياً تأتي إلا أن تكون كذلك، ففي مدينة دوما كبرى مدن الغوطة الشرقية افتتحت مكتبة بيت الحكمة وبالتعاون مع مؤسسة شباب نحو مجتمع إسلامي يوم الثلاثاء ٢٨ تموز الماضي معرضها للكتاب للعام الثاني للتوالي بعد نجاح المشروع في العام الماضي، تبدو الفكرة غريبة جداً في مدن لا وجود للكهرباء فيها منذ أكثر من عامين ويصل سعر رطل الخبز فيها لـ ١٠٠٠ ليرة سورية أي ما يعادل ٣,٥ دولار هل من المعقول أن يوجد من يهتم بالكتاب!

جاء اليوم الأول للمعرض بعد يوم دامى قصفت طائرات الأسد به مدينة دوما بثماني غارات جوية، رغم الخوف من القصف وصعوبة المواصلات شهد اليوم الأول إقبالا يعتبر مقبولاً في كلا فترتيه، حيث قسم الكادر المشرف أوقات المعرض لفترتين صباحية للإناث ومساءية للذكور، تقول الأنسة خولة رئيسة مجلس إدارة المكتبة لصحيفة «تمدن»: «مع انخفاض معدل القراءة لمستويات متدنية بين سكان الغوطة الشرقية وغياب ثقافة المطالعة واندثار المؤسسات المهمة بالمجال الثقافي والتوعوي نشأت فكرة معرض الكتاب تحت اسم ربيع وكتاب».

أهداف المشروع بحسب خولة هي «أعادة نشر ثقافة المطالعة والقراءة والتركيز على بناء قامات ثقافية واعية قادرة على نبذ التطرف واكتشاف المواهب والفنون الدفينة بين جيل اليافعين الذي لم تسمح له الحرب باكتشاف نفسه وخبراته».

بينما تقول إحدى المشرفات على



المعرض وهي الأنسة هبة رحاب لـ «تمدن»: «إن الشريحة الأكثر استهدافاً ضمن المعرض هي شريحة اليافعين والشباب فعليهم نعول ولهم نعمل».

## آلية التنفيذ

توضح الأنسة خولة أن «كادر مكتبة بيت الحكمة أسس لجنة للمشتريات استطاعت شراء ٨٠٠ كتاب وأعدت تأهيلها وفرزها ضمن أقسامها وعرضت تلك الكتب في الأيام الثلاثة الأولى من افتتاح المعرض للاطلاع فقط ولنفتتح في اليوم الرابع باب الشراء ليستمر مفتوحاً حتى نهاية المعرض في ١٣ آب».

## هذا المشروع

يغني غوطتنا

بالفكر ويرفع

المستوى الثقافي

بعد سنوات من حرب

خفضته كثيراً

وتؤكد المشرفة أمل لـ «تمدن»: «لحد الآن قد بيع أكثر من نصف الكتب المعروضة ولا يزال المعرض قائم وتباع الكتب بأسعار زهيدة دون

تنوعت آراء الناس في هذا المعرض لكن المرحبين هم الأكثر حيث قالت رجاء بنت الخمسين عاماً لـ «تمدن»: «تعاني الغوطة من فقر فكري، فالفقر برأيي ليس مادياً فقط، كما أن هذا المشروع يغني غوطتنا بالفكر ويرفع المستوى الثقافي بعد سنوات من حرب خفضت ذلك المستوى كثيراً».

فيما رأى بعض الحاضرين ممن التقينا بهم أن الفكرة غير ملائمة بهذه الظروف الاستثنائية والأمة على حد وصف أحدهم تخوض معركةها المصيرية.

## صدر حديثاً

### مكتوب على الجبين... حكايات على هامش السيرة الذاتية

صدر حديثاً عن دار الكرمة للنشر، كتاب للدكتور جلال أمين، بعنوان «مكتوب على الجبين... حكايات على هامش السيرة الذاتية».

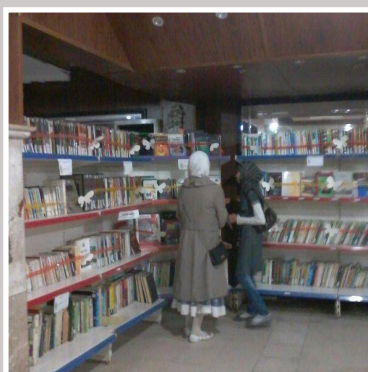
يحاول الدكتور جلال أمين أن يجمع أمثلة قليلة مما صادفه في حياته من ألغاز بشرية، وكتب على الغلاف أن كتابة هذه الحكايات ليست بدءاً في عمل جديد، بل هي بمثابة ملزمة وتنظيم لأشياء قديمة، يهمني الآن ألا أترك ورائي شيئاً مهماً، ولكن حتى إذا فعلت، فأني أظن أن في هذا الذي جمعته ما يكفي وزيادة.

يقول د. أمين عن هذا الكتاب: من عاش مثلي ثمانين عاماً، لا بد أن يكون قد تعرّف في حياته على عدد كبير من الناس، رجال ونساء، أغنياء وفقراء، من المتعلمين وغير المتعلمين، مصريين وأجانب، إلخ، وعندما أستعيد في ذهني ما رسخ لدي من انطباعات عن هذا الشخص أو ذلك، فيمن تعرّفت عليهم على مرّ

السنين، يعتريني العجب... وجدت معظم هؤلاء (بل أكاد أقول كلهم) من الألغاز المستعصية على الفهم. لقد أحببت كثيرين منهم حباً جمّاً، واعتراني نفور شديد من كثيرين غيرهم، ولكنني وجدتهم جميعاً، سواء من أحببت منهم أو كرهت، «ألغازاً بشرية»، لا أستطيع أن أفهم كيف اجتمعت في الواحد منهم هذه الصفات المتعارضة، أو كيف يستقيم تصرفه على نحو معين مع شخص ما، مع تصرف مضاد له تماماً مع شخص آخر، أو حتى مع نفس الشخص في وقت آخر. بل إنني لاحظت أنني حتى مع الأشخاص الذين ظللت مدة طويلة أعتبرهم واضحين تماماً لي، ومُتسقين تماماً مع أنفسهم، فأجأ بعد هذا بتصرفات منهم غير مفهومة، فيتحولون في نظري فجأة إلى ألغاز، وكأنني لم أعرفهم قط على حقيقتهم.

حاولت أن أجمع في هذا الكتاب أمثلة قليلة من كثير مما صادفته في حياتي من ألغاز بشرية. كتابة هذه الحكايات ليس بدءاً في عمل جديد، بل هي بمثابة ملزمة وتنظيم لأشياء قديمة. يهمني الآن ألا أترك ورائي شيئاً مهماً، ولكن حتى إذا فعلت، فأني أظن أن في هذا الذي جمعته ما يكفي وزيادة.

يذكر أن الدكتور جلال أمين كان قد صدر له من قبل كتابان يضمان سيرته الذاتية الجزء الأول بعنوان «ماذا علمتني الحياة».





# الصمود السوري يفضح صانع السجاد ولاعب الشطرنج!



غازي دحمان

تكون البدائل قد نضجت وإلى دويلة الساحل سر، هكذا فكر وخطط ونفذ. إذاً لما كل هذه المساعي المحمومة التي تبذلها دبلوماسية موسكو وطهران؟، مبادرات ومقترحات وزخم دبلوماسي على خط الأزمة السورية؟، التفسير المنطقي أن الطرفين يمارسان نوع من رمي القنابل الدخانية لإلهاء الأطراف الأخرى ومشاغلتهم بعد إكتشافهما نضوج مسارات معينة لإزاحة وكيلهما في دمشق وأن الأمور هذه المرة جدية جداً، فمن ناحية يجري تعطيل تلك المسارات، وخاصة المسار التركي الذاهب إلى إحداث تغييرات نوعية على مستوى قواعد اللعبة وقواعد الإشتياك في سوريا عبر طرحه آلية المنطقة الآمنة التي تنذر بسقوط الشمال كله بما فيه عاصمته الإقليمية حلب من سيطرة نظام الأسد وبالتالي يتفرغ الثوار إلى ما بعد حلب، ومن ناحية أخرى منح حلف إيران الوقت اللازم لإحداث تغييرات جذرية على خط سوريا المفيدة عبر تنظيف المنطقة من الزبديان وحتى القصير من سكانها الأصليين وإحلال المرتزقة الذين يدافعون عن حكم الأسد مكانهم، تطبيقاً لقاعدة بشار الأسد الأرض لمن يحميها، أي بمعنى صناعة معطيات حاكمة وأراق تفاوضية جديدة.

ما يثبت هذه الفرضية حقيقة أن المبادرات والمقترحات التي يحاول الروس والإيرانيين الترويج لها لا محتوى منطقي فيها، إذا على أي أساس يطالب الطرفان بتثبيت بشار الأسد في الحكم رغم أن المعادلات

هل يمكن لملمة نظام الأسد المتشظي وإعادة تركيب قطعه المسحوقة والمتناثرة؟، وهل يمكن تنظيف رائحته من دم مئات آلاف السوريين، والجزء الأكبر منهم مدنيون وعزل؟ وهل يمكن مسح العار الذي غرق به يوم جلب كل مرتزقة الأرض لقتل أهل البلد؟ هل يمكن فعل كل ذلك وتحضير بشار الأسد لزفة المفاوضات ثم تصديره حاكماً لسورية من جديد!

تعرف روسيا وإيران أن بشار الأسد نفسه لم يعد معنياً بمثل تلك الأمور منذ زمن وأنه لا يقاتل بكل تلك الشراسة من أجل استعادة حكم بلد لفظه نهائياً، وأنه لو كان ذلك هدفه لما قتل السوريين بتلك الصورة بحيث لم يعد ممكناً التصالح معهم، ولما دمر البلاد بتلك الوحشية لدرجة لم يعد بإمكانه إعادة إعمار الجزء البسيط منها، كان يقاتل وفي باله هدف واحد هو الإنتقام إلى أبعد درجة ثم ترك البلاد تختنق تحت غبار دمارها وحينها

نيران الأسد على التصدي لداعش ونزعها نهائياً من الأرض السورية. تعرف روسيا وإيران كل هذه التفاصيل وأكثر، ولا يعنيهما الإحراج الدبلوماسي الذي سينتج عن رفض مبادرتهم، بالأصل هما يعتبران حراكهما الدبلوماسي جزءاً من مجهودهما الحربي إلى جانب منظومة الأسد، وهذه الآلية من المجهود تتحرك في هذا التوقيت بعد أن عجزت آلياتهما الأخرى عن تحقيق أي نتيجة في الميدان، حينما كانت آلة قتل وكيلهما تعمل بشراسة على أجساد السوريين لم يتواضعوا باللجوء إلى المجال الدبلوماسي، حليفهما كان بخير وليذهب الجميع إلى الجحيم، أما اليوم والثوار على أبواب حصون الأسد فالتحرك ينصب على ما يمكن إنقاذه، وما يمكن إنقاذه في سوريا ليس سوى تلك المساحات مما يعتبرانه سورية المفيدة من طرق مواصلات وموانئ وجسور تربط مشاريعهما الجيوستراتيجية المتهاككة في المنطقة.

على عكس ما يقال عن براغماتية الإيرانيين في لحظات الضيق وتقمص الروس لاعب الشطرنج الماهر للتنقل على لوحة الأزمات، غير أن وقائع الأحداث في سوريا ومجرياتها الصادمة وإصرار شعبها على النهوض يومياً من تحت الركام أربك كثيراً حسابات صانع السجاد ولاعب الشطرنج، والدليل أن الأول صنع سجادة رديئة لا يمكن تسويقها لكثرة عيوبها وأن الثاني يلعب بنزق لاعب النرد المبتدئ.

الميدانية لم تعد لصالحه على كامل الجغرافية السورية، وليس ذلك وحسب بل أن ديناميكية الصراع الحالية تفتح الباب أمام المزيد من التراجع على جبهة الأسد الذي لم ينكر هو نفسه هذه الحقيقة؟، المشكلة أن بوتين كان يقول دائماً لمن يطالبه بالتخلي عن الأسد أنه من غير المعقول التخلي عن نظام يحقق إنتصارات على الأرض!، فما هو الوزن النسبي لقوة منظومة الأسد على الأرض اليوم وهل يمكن تسهيلها في بورصة التفاوض وإنتظار حصول جدوى حقيقية منها؟.

ثم على أس أساس أو سند تطلب موسكو وطهران من المجتمع الدولي تحويل الإهتمام إلى محاربة داعش وتعويم الأسد في إطار جبهة محاربة التنظيم المتشدد؟ هل تستطيع منظومة الأسد مواجهة داعش وهي تهرب أمامها من الرقة إلى تدمر فالقريتين؟، متى يدرك العالم وبصراحة أن داعش رغم إرهابها وخطورتها إلا أنها تأتي في الترتيب الثاني في تصنيف المخاطر بالنسبة للسوريين بعد نظام الأسد وذلك لعدة أسباب: أن داعش غير منتشرة في كل الأرجاء السورية وبالتالي فإن خطرها لا يصيب جزء كبير من السوريين في الشمال والوسط والجنوب، كما أنها لا تمتلك سلاح طيران يلقي البراميل التي تسبب كارثة حقيقية للسوريين، وفوق هذا وذلك إستمرار نظام الأسد يشكل عامل جذب للتنظيم المتطرف وزواله سيكون بداية تفكيك له كما أن السوريين قادرين إذا أزيحت عنهم

خالد يميني يحطف ثائر



FREEDOM

SAMIRA ALKHALIL, NAZEM HAMMADI, RAZAN ZAITOUNEH, WAEL HAMMADI



## رياضي من بلدي



## رامي نجرس

## نجم كرة الفتوة

رامي نجرس لاعب كرة قدم في نادي الفتوة سجل حافل بالبطولات ومسيرة كروية توجها بـ ٣٣ هدف، نجما لا يشق له غبار على مستوى الفرق التي لعب لها وعلى مستوى الدوري السوري، لاعب يتميز بمهارات عالية داخل المستطيل الأخضر ويمتلك بنية قوية استدعت الكثير من الأندية لمحاولة اختطافه موسما بعد موسم ليعود أخيرا وقبل اندلاع الثورة الى ناديه الأم (الفتوة).

رامي النجرس من مواليد العام ١٩٨٣ غير متزوج - تدرج كأى لاعب بالفئات العمرية من قواعد نادي الفتوة حتى وصوله الى مرحلة الرجال، لعب لعدة أندية (للشرطة لموسم واحد) وكذلك لموسم واحد مع (جبلية والجزيرة) ولعب للمنتخب الوطني أيضا في تصفيات كأس آسيا ثم عاد الى ناديه الفتوة.

وفي حديثه لـ «تمدن» يقول رامي النجرس عن الدوري السوري سابقا: «لقد كانت بعض الفرق في الساحل السوري والعاصمة دمشق تحظى باهتمام اعلامي ومادي ودعم اتحاد كرة القدم أكثر من باقي الفرق وهذا الكلام يعرفه الجميع، لم يكن أمامنا سوى اللعب والتفكير بنتائج المباريات أكثر من أي عامل آخر أو حتى في تطور مستوانا

وحول ابتعاده وانشقاقه عن الاتحاد الرياضي العام يقول النجرس لـ «تمدن»: «توقفت عن اللعب عندما رأيت المتظاهرين يقتلون بشكل وحشي، رفضت أن استمر أنا وزميلي أحمد الشوا بينما أبناء مدينتنا وأبناء سوريا يقتلون في مواجهة نظام أمني لا يطمح الا للسيطرة الدائمة على الشعب والبلاد، وبقيت بمنطقة اسمها الحميدية هي منطقة محررة في الفترات الأولى للثورة ولهذه اللحظة لم يستطع النظام دخولها

مازلت استغرب من مواقف بعض اللاعبين اللذين يشاركون بالمباريات وعلم النظام على قميصهم وهم بنفس الوقت يعرفون ان النظام يقتل اهلهم بسوريا، يعني هؤلاء اللاعبين ضعيفي النفوس. يلعبون من اجل بعض المال الزهيد

رامي النجرس تحدث أيضا عن مسرة عمل الرياضيين السوريين الأحرار بغصة وألم: «هي مراحل صعبة للغاية وقاسية جدا قدم بها زملائي تضحيات بالشهداء والمعتقلين والجرحى والنازحين، باحتلال ملاعبنا وصلاتنا وتحويلها لمراكز اعتقال وتصفية لأبناء الشعب السوري». يضيف النجرس «مازلت أشعر بشيء من الأمل عندما أشاهد منتخب كرة القدم السوري الموجود حاليا في تركيا، حتى لو لم أكن معهم، فان قلبي معهم ودعائي لهم بإكمال المهمة الحالية، ولكل زميل لي في الكيانات الرياضية الحرة وفقكم الله بحياتكم ونضالكم ضد الظلم وضد الاستبداد».

رامي النجرس كغيره من الشباب السوري الطموح، والرياضي والذي كان ومازال يحلم برؤية الكرة السورية تعانق الأمداد العالمية في كل المحافل، ومازال يثق بأن الأمل موجود رغم التضحيات الجسيمة للرياضيين السوريين الأحرار.

## نادي دوما ينتخب مجلس ادارته الجديد

قائلاً: «رحلة اعادة الحياة الرياضية كانت صعبة ومتعبة، كان لزاما علينا ان نواجه هذه التحديات في بناء البديل بعد أن قصف النظام جميع مناحي الحياة من الحجر والبشر»، مضيفاً «لا نخفيكم بأن المهمة صعبة لكنها ليست مستحيلة، فبناء البديل يبدأ بفكرة واعتقاد، من ثم العمل ومن خلال فهمنا الواقع الذي نعيشه، أصبح من المهم أن يأخذ العمل الرياضي دوره ويرفع الضغط النفسي لدى أطفالنا وشبابنا ومহারبة بعض الظواهر السلبية التي بدأت تنتشر بغوطينا، وذلك من خلال اقامة مسابقات وبطولات رياضية هادفة وبناءة بالإضافة الى نشر ثقافة الرياضة بأنها رسالة سلام بين الشعوب وبأنها جزء اساسي في بناء الانسان».

الخطوات المهمة والعاجلة هي تأمين المستلزمات الرياضية والملاعب والصالات لإقامة الأنشطة الرياضية في المدينة وتشكيل لجان فنية لجميع الألعاب الممارسة في النادي وإحياء الرياضة المدرسية بتعاون مع جميع المؤسسات التعليمية والاهلية في المدينة والمجلس المحلي وبقية المؤسسات.

ويتابع الأستاذ حسون قوله حول التواصل مع الميانات الرياضية الثورية: «تواصلنا مع الكيانات الرياضية في الداخل والخارج كان تواصل جيد في الفترات الماضية، ولكن من الصعب أن نقيم فترة التواصل حالياً».

لأن اغلب الأحاديث كانت شخصية ولم تكن مؤسساتية إلا في الآونة الأخيرة ونحن حريصون أن نتواصل مع جميع الفعاليات الرياضية وغيرها فهذا واجب علينا وهذه السياسة المتبعة في مجلس الإدارة

نادي دوما في ريف دمشق وغوطينها المحاصرة يعلن التحدي الرياضي ويكمل مشوار الرياضيين السوريين الأحرار كما في بعض المحافظات السورية، وتبدو المرحلة القادمة في اروقة النادي مليئة بمشاريع جديدة هدفها نشر تجربة دوما رياضيا على باقي المناطق في الغوطة وريف دمشق، وكما يقال أن تشعل شمعة خير من أن تلعن الظلام ألف مرة.

تعود أندية الغوطة الشرقية بريف دمشق الى الواجهة مجددا، هذه المرة كان لنادي دوما التحرك الأسرع في اعادة بث التفاؤل داخل الوسط الرياضي بالمدينة، فقد انتهت قبل أيام أعمال اللجنة التحضيرية لمؤتمر النادي الجديد، الذي أفرز مجلس ادارة بانتخابات وصفها من حضر بالنزاهة والجادة.

إطلاقة سريعة وتعريف بسيط عن نادي دوما فقد تأسس في العام ١٩٥٧م على يد مجموعة من الشباب والمثقفين، بدأ النشاط الرياضي في عام ١٩٥٨م إبان الوحدة بين سوريا ومصر وكانت كرة القدم للعبة الوحيدة لنشاط النادي، جهز أول ملعب كرة قدم في المدينة قرب دار الحكومة (السرايا) في مكان الهاتف الآلي والمجمع الاستهلاكي في الوقت الحاضر وهو ملعب مكشوف دون مدرجات، وفي عام ١٩٦٤ نقل الملعب إلى جهة الغرب من المدينة، قامت بلدية مدينة دوما بإنشاء المدينة الرياضية من مشروع الفرنك آن ذاك.

خلال الثورة السورية وبعد تحرير المدينة قام مجموعة من رياضيين ومثقفي المدينة في عام ٢٠١٥ بإعادة إحياء نادي دوما الرياضي المتوقف منذ أواخر عام ٢٠١٢ بسبب المعارك وسوء الوضع الأمني في المدينة، تم تكليف لجنة لدراسة وضع الرياضة في المدينة، انتخب في ٢٣/٧/٢٠١٥ مجلس الادارة الجديد المؤلف من ٧ أعضاء من بينهم رئيس للنادي رئيس مجلس الادارة الأستاذ أعيد عثمان، نائب رئيس مجلس الادارة والمسؤول المالي السيد مصطفى الجيش، امين السر السيد فاروق حسون، العلاقات العامة عثمان الشيخ، مسؤول التنظيم السيد بشار عيروط، مسؤول الاعلانات الجماعية السيد رفيق كعكة، مسؤول الاعلانات الفردية السيد عصام حلاوة.

الأستاذ فاروق حسون أمين السر في مجلس ادارة نادي دوما، لاعب سابق في كرة السلة بنادي دوما وأحد أعضاء أول لجنة ميني باسكت في الدوري السوري، تحدث لـ «تمدن» عن مسيرة العمل الماضية والحالية

## ولادة 3 اتحادات بألعاب القوة واتحاد الكيك بوكسينغ يستعد لبطولة العالم في تركيا



أوراقها وتسمى اتحاداتها المختصة الجديدة.

ويستعد اتحاد الكيك بوكسينغ لبطولة العالم التي ستقام في شهر ايلول من ١٤ الى ٢٠ في مدينة أنطاليا التركية، وقد نشر على صفحة الاتحاد عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) قرار بتسمية أعضاء المنتخب، فيما يبحث أعضاء الاتحادات عن التمويل والتجهيز لهذه الاتحادات في معركة لا تقل أهمية عن معركة تشكيل الاتحادات وانتزاع الشرعية من اتحادات نظام الأسد في المحافل الدولية.

أبصرت مجموعة من الاتحادات المختصة بألعاب القوة النور مؤخرًا بعد تفاهم وتواصل بين الرياضيين السوريين المنشقين عن الاتحاد الرياضي العام التابع للنظام السوري.

الاتحادات التي كانت لجان مؤقتة هي (الوشو كونغ فو الكيك والتاي بوكسينغ - المصارعة) وتضم في داخلها مجموعة من الأبطال الرياضيين منهم السادة تائر العوض وغزال هلال ومصعب النكدلي وعلاء الدين تمر، بانتظار أن تكمل لجان الجودو والملاكمة والتايكواندو وبناء الأجسام



## تعا نحكي رياضة



## والحياة موقف

## تمن | عروة قنواي

يتداول كثير من المتابعين للشأن الرياضي الثوري مجموعة من الطروحات وأهمها، كيف لنا أن نحصل على الشرعية من اتحادات الألعاب العالمية ومن المجتمع الدولي؟؟ كيف نستطيع أن نمنح أندية وقرق النظام السوري من المشاركة في البطولات الودية والرسمية؟؟ كيف وكيف وكيف، وقائمة لا تنتهي من التساؤلات التي لن تصل من خلالها الى اجابات حاسمة.

لأن العمل في هذا الطريق الصعب بحاجة الى تكاتف الجهود بدون أي (مصالح شخصية) أو (اعتبارات وحرد وقلة حياء) وبحاجة الى نبذ (الأنا والتصرف بولذنة)، بحاجة الى تضافر الجهود القانونية والاعلامية والمؤسسية حتى تكون مراسلاتنا ووثائقنا مجدية والأبواب التي نقرقها لا تجد مهربا من استقبالنا بدل (طردها أو السخرية والضحك علينا).

لقد عشنا طويلا في عهد نظام البعث على هامش التاريخ في الشأن الرياضي وعندما مارسنا المسابقات الرياضية، تعاملنا معها بأسلوب (الضائعين والتائهين)، اما الآن فمن المفترض والمتوقع بأننا أحرار في توجهاتنا ومخططاتنا الرياضية الجديدة.

ومن المفترض بأن البعض منا يسعى للتنمية والتطوير والتخطيط لإيجاد القاعدة السلمية رياضيا بالرغم من عواصف الحرب القاسية التي فتكت بالرياضيين السوريين الأحرار ومنشأتهم وملاعبهم قتلا وتشريدا واعتقالا. من المفترض، ومن المفترض، قائمة من الفرضيات التي لن تصل بنا الى حلول مطلوبة ان لم تكن النوايا سلمية

نعم النوايا السلمية هي بيت القصيد بجانب الفكر والتخطيط والبحث والتوثيق، وفيما نبحت داخل مغارة مظلمة عن النوايا السلمية ما يزال الاعلام الرياضي السوري الخاص بالثورة بعيدا كل البعد عن الألم الرياضي الحقيقي ويقتصر دوره على اعلان النتائج والبحث عن أي جديد في المنتخب الوطني او في دوري كرة القدم ناهيك عن اخبار الشهداء والمعتقلين وهذا الأسلوب الجامد المعروف، والذي ان استمر فسوف يعيد نفس الخطاب الرياضي المتخشب في عهد البحث ويغرق الزملاء في أمور الجدال والإثارة والسبق والأزمات والمشاكل والمعارك وأخطاء الحكام والحياة الخاصة للاعبين وأسعارهم ورواتبهم وسهراتهم، علينا أن نراجع الحسابات قليلا، فأمام كل منا أعمال مهمة وثقيلة تخص المعتقلين الرياضيين وتخص شرعية الرياضة السورية الحرة وتخص اعادة تفعيل العمل الرياضي بشكل مؤسسي دون الخوض في (تعدد الكيانات وتبادل طرابيش الأغوات).

أمامنا مطالب رياضية بالجملة تبدأ بالنشاطات الصغيرة وقد لا تنتهي بتأسيس الاتحادات والمنتخبات الجديدة، وهذا الأمر بحاجة الى توفر (النوايا السلمية) التاريخ يسجل كل سطر وشاهد على كل عمل.

## «دوري كرة القدم» في المناطق المحررة يسفر عن نتائج الأولى

الاستراتيجية التي سيسير عليها الاتحاد، حيث تم التحضير لهذا الدوري بشكل جيد من حيث تجهيز اللاعبين باللباس المناسب، وتأمين كل مستلزمات نجاح الدوري وإعداد طواقم التحكيم وتوزيعها على المباريات، إضافة الى دعوة كافة الفرق المشاركة لأكثر من اجتماع وذلك لوضعهم امام مسؤولياتهم كمساهمين في نجاح الدوري».

وعن الصعوبات التي واجهتهم كجهة منظمة ومشرفة على الدوري، اوضح ابو سوريا «كان هناك صعوبة ادخال التجهيزات ومستلزمات الدوري، الى داخل الوعر وذلك بسبب الحصار المفروض على الوعر، منذ أكثر من عامين، إضافة الى نقص في كوادر التحكيم، مما زاد العبء على الحكام المختصين والمصنفين أثناء سير الدوري».

الكابتن «عبد الله عرابي» من جهته قال «تواجه بعض الفرق صعوبة في المواصلات والجو الحار، الذي يمر على المنطقة، لكن الاقبال جيد مع وجود بعض الوسائل الاعلامية وبعض المنظمات كان من اجل تغطية هذا الحدث المهم».

الكابتن «وافي عبد الرحمن» من النادي الاهلي في الاتارب، تحدث لـ «تمدن» عن الجولات الاولى قائلا «لقد فاز النصر حزانو على قادمون دارة عزة قانونياً ١/٣، وفاز السلام من حلب على تلعة ١/٦ وتأهل عن المجموعة، كما فاز سرمد على مشهد روجين قانونياً ١/٣، وتعادل المجد من اربحا مع الجبل ١/١».

وعن النتائج التي أسفر عنها الدور الاول للدوري في حمص، قال الكابتن «عبد العزيز» لـ «تمدن» «لقد انتهى الدور الاول وتأهل ١٢ فريق للدور الثاني سوف يلعبون بنظام خروج، بعدما لعب كل فريق ٣ مباريات بالدور الاول المنافسة وستكون الفرق قوية جدا تلك التي تأهلت والتي تعتبر الأكثر تنظيماً وتدريباً».

وختم حديثه لـ «تمدن» «ابتداء من الثلاثاء سيبدأ اللعب، وبالنسبة لأسماء الفرق التي ستلعب الثلاثاء فهي (الفداء والزمالك الكرامة والنور)، ويوم الأربعاء (العهد والوحدة النجمة والمحبة) والخميس (السلام والنصر الاهلي والوثبة) أما الهداف لحد الان فهو الكابتن عدنان ابو بسام من فريق الوحدة ب ٩ اهداف».

انطلق في الاول من الشهر الجاري اول دوري كرة قدم في المناطق السورية المحررة من وسط البلاد الى شمالها وحتى الجنوب، وبرعاية الاتحاد السوري الحر لكرة القدم، الذي أبصر النور في الشهر الماضي، بالمؤتمر التأسيسي الاول للجمعية العمومية لكرة القدم.

الكابتن «عبد الله عرابي» من فريق الاهلي في الاتارب، بريف حلب قال «عند الاعلان عن الاتحاد السوري الحر لكرة القدم، من قبل مسير اموره الكابتن ايمن قاشيط، تم التنسيق مع بعض المناطق للاجتماع تحت مظلة، وتم دعوة الفرق من حلب وريف حلب وريف ادلب، وبعض فرق من ريف حماه، وتم انشاء مكتب لتنظيم امور الفرق المشاركة بما يلزم لتطوير كرة القدم، وتنظم الاندية بعضها لتكون هذه الاندية القوى الاساسية للاتحاد، وتم اعلان انطلاق الدوري الاول في المناطق المحررة».

واضاف عرابي «بدأت التحضيرات للدوري بتنظيم بعضها، ودعوة اللاعبين للانضمام للاندية المشاركة بطلب انتساب وكشف لاعب، وتم تنظيم دورة تدريبية للحكام من قبل الاتحاد، وتم تجهيز الملاعب في المناطق، وتم تجهيز ملعب الاتارب من قبل الاتحاد، وتنسيق مع النادي الاهلي وتم الاتفاق على عقد لعدة عام مع مالك الملعب السيد احمد الشون، ليقام عليه الدوري، ويتنسيق مع المجلس المحلي في الاتارب والدفاع المدني، لتأمين سيارة اسعاف وماء لشرب وملعب باتبو، وتم بتنسيق مع مجلس المحلي في البلدة ايضاً».

واضاف عرابي «وصل عدد الفرق المشاركة في الدوري ٢٦ فريق وزوع على ٦ مجموعات، يتأهل ابطال المجموعات بالإضافة الى أفضل ثاني من المجموعة ١ و ٢ ليصل ٨ فرق الى الدور الربع النهائي».

من جهته قال الكابتن «عبد العزيز ابو سوريا» من مكتب حمص لـ «تمدن» «انه و بعد التنسيق مع باقي المحافظات، وبرعاية واشراف من الاتحاد السوري الحر لكرة القدم تم الاعلان عن بطولة الدوري السوري الحر لكرة القدم، كخطوة اولي ضمن الخطة



## شهيد جديد لأسرة الكيك بوكسينغ السورية الحرة

بطولة العالم بأنطاليا التركية من ١٤ الى ٢٠ ايلول القادم.

يذكر بأن عددا من لاعبي رياضة الكيك بوكسينغ قد سقطوا في المواجهات العسكرية ضد جيش النظام السوري وأبرزهم محمد عدنان الحريري الحاصل على بطولة العرب عام ٢٠٠٥ وبطولة العالم في مصر ٢٠٠٩، ومحمد خير سلعلس «أبو بكر» اللاعب والمدرّب في رياضة الكيك بوكسينغ.

استشهد صباح الأحد الماضي البطل السوري في رياضة الكيك بوكسينغ الشاب «رجب كامل درباس» البالغ من العمر ٢٢ عاماً والملقب بـ «شرارة» في الاشتباكات الجارية بين فصائل الجيش الحر وتنظيم «الدولة» في قرية أم حوش بريف حلب الشمالي.

وعرف عن الشهيد أخلاقه الطيبة واندفاعه وحبه للدفاع عن الثورة، وكان من المقرر أن يشارك الشهيد البطل ضمن منتخب الكيك والتاي بوكسينغ السوري الحر في



# استراتيجية تشكل لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»

يتحدث ديفيد إغناطيوس كبير المحللين السياسيين في الواشنطن بوست عن أن استراتيجية الولايات المتحدة في محاربة تنظيم «الدولة» في سوريا، أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحديث عن مرحلة ما بعد الأسد ويقول الكاتب بأن المنطقة الآمنة التي سوف تفرضها تركيا، سوف تكون بداية نهاية التنظيم، بقطع الامدادات عن عاصمته الرقة، كما يرى الكاتب أن الولايات المتحدة تعمل بالتناغم مع روسيا لمرحلة ما بعد الأسد والتي باتت قريبة وفي طور الاعداد النهائي.

ترجمة تمدن | ديفيد إغناطيوس | الواشنطن بوست

## The Washington Post



وما يزال الهجوم البري على الرقة بعيداً من الناحية الزمنية، فالولايات المتحدة تقوم بحشد قوات عشائرية من الأكراد السوريين، العرب، والتركمان الذين سيقومون في النهاية بتطهير شمال شرق سوريا، بدعم جوي من التحالف الدولي. وفي الوقت الحالي، لا تمتلك الولايات المتحدة أي خطة لزعج قوات خاصة مع هؤلاء المقاتلين.

ويستمر أيضاً برنامج تدريب المعارضة السورية تحت إشراف الجنرال مايكل ناغاتا، لكن ببطء، الدفع الأولى من المقاتلين والبالغ عددها ٥٤ وصلت إلى سوريا، ومن المنتظر أن تصل الدفع الثانية المؤلفة من عدة مئات بعد انتهاء تدريبها، ومع تطوع حوالي ٦٠٠٠ سوري للبرنامج يتوقع أن ينخفض الرقم النهائي إلى حوالي الثلث بفعل عملية التفحص الدقيقة.

الضغط الجديد في سوريا يأتي بالتزامن مع سعي الجيش العراقي استعادة مدينة الرمادي، التي سقطت في شهر أيار الماضي.

في الجبهة الجنوبية، وعلى طول الحدود الأردنية-السورية، الضغط يتعاظم أيضاً، هنا المعارضة السورية تدرت ضمن برنامج سري أدارته الاستخبارات الأردنية ووكالة الاستخبارات المركزية «سي آي آيه»، وهم في طريقهم إلى السيطرة على مناطق جديدة جنوب دمشق، مما يسمح للأردنيين بأن يهاجموا شمالاً باتجاه مواقع تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، وربما التحرك باتجاه تامين دمشق في حال سقوط نظام الأسد.

المعضلة أمام التحالف الدولي تتمثل في كيفية التعامل مع جبهة النصر،

بعد سنوات من القرارات الخاطئة، يبدو أن الولايات المتحدة وحلفائها قد توصلوا إلى استراتيجية لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في سوريا، بالتوازي مع استكمال الجهود للتوصل إلى تسوية سياسية مع دمشق.

ما يزال الكابوس السوري بعيداً عن الانتهاء، فالموالون لبشار الأسد مصرون على أن النظام سينجو من الاضطرابات، لكن الولايات المتحدة تعمل بتناغم الآن مع روسيا، السعودية، وتركيا في توافق نادر، بالرغم من أن إيران يمكن أن تقصد هذا التوافق.

التغير الكبير هو في الاتفاق التركي-الأمريكي الذي نص على إغلاق الحدود مع سوريا، وإنشاء منطقة آمنة على عمق عشرات الأميال، ويعتقد المسؤولون أن هذه الاجراءات سوف تقطع خطوط الامداد عن العاصمة المفترضة للتنظيم مدينة الرقة، في الوقت الذي ستقصف فيه الطائرات التركية والأمريكية مقاتلي التنظيم جواً عن طريق القواعد التركية. المنطقة الحدودية التي يجب إغلاقها تمتد من نهر الفرات وحتى كيلس شمال حلب بطول ٦٠ ميلاً، أما المنطقة الحدودية شرق الفرات، حول كوباني، فقد تم تطهيرها مسبقاً من قبل وحدات حماية الشعب الكردية، التي عملت بوجود دعم جوي أمريكي.

الولايات المتحدة حذرت بهدوء النظام السوري، من أنها ستصد أي هجوم على المقاتلين المجمعين للهجوم على تنظيم الدولة الإسلامية. وهذا لا يعني إنشاء منطقة حظر جوي رسمية، لكن من الممكن أن يتحول إلى ذلك في حال هجوم طيران الأسد. وبالرغم من التحفظات التركية، فإن الولايات المتحدة ستستمر في الإسناد الجوي للقوات الكردية، الذين تعتبره الولايات المتحدة حلفاءً مهمين، بالرغم من علاقتهم بحزب العمال الكردستاني، الحزب الراديكالي التي ترغب أنقرة في تدميرها.

وتهدف الولايات المتحدة في العراق، كما في سوريا، إلى حشد القوى العشائرية السنية، لكن هذا الأمر يسير ببطء حتى الآن، ويتدرب الآن حوالي ١٥٠٠ مقاتل من العشائر في قاعدة التقدم الجوية في محافظة الأنبار، بالإضافة إلى تجهيز حوالي ٣٥٠٠ عنصر سني من سلك الشرطة لاستعادة الأمن في مدينة الرمادي عندما يتم تطهيرها، لكن هذه الأعداد هي قليلة، مما يشير إلى عزوف قادة السنة عن مثل هكذا برامج.

وتأمل إدارة أوباما، أن الضغط العسكري الجديد في سوريا، سوف يقنع الأسد بقبول عملية سياسية تنتهي بتغيير القيادة في البلاد، إن لم يكن تغيير النظام كاملاً، ومع اهتمام السعودية وروسيا في الأمر، يبدو هذا المسار واعداً.

وفي هذه الأثناء، ظهرت إلى الإعلام إشاعة من دمشق تفيد بأن علي مملوك، رئيس مكتب الأمن القومي للنظام، قد زار السعودية لبحث سبل تقرب وجهات النظر بين البلدين، مما يشير إلى الحركة الدبلوماسية الدائرة في المنطقة، وهذا قد ينبأ بمقدمة للمحادثات والصفوات على دمشق، بينما الحرب على تنظيم «داعش» تتسارع.

فرع تنظيم القاعدة في سوريا، واعتبارها خطراً مماثلاً لخطر «داعش»، ومن المعروف أن المجموعتين تتنافسان فيما بينهما، ودائماً ما نرى حملات موجهة ضد بعضهم البعض على وسائل التواصل الاجتماعي. ويرى بعض مسؤولي مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة جبهة النصر كخطر كبير على المدى الطويل، بسبب تنظيمها الجيد وتجذرها في المجتمع السوري، لكن بعض حلفاء الولايات المتحدة وخاصة الأردن، وقطر، وحتى إسرائيل يحافظوا على علاقات استخباراتية هادئة مع «النصرة».

الضغط الجديد في سوريا يأتي بالتزامن مع سعي الجيش العراقي استعادة مدينة الرمادي، التي سقطت في شهر أيار الماضي، ويأمل المسؤولون الأمريكيون أن تستعيد القوات العراقية السيطرة على المدينة في غضون الأشهر القليلة القادمة. وهذا يبقى مدينة الفلوجة كمعقل لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» والتي تبعد أقل من ٤٠ ميلاً غرب العاصمة العراقية بغداد. ويتحكم بجبهة الفلوجة الميليشيات الشيعية الخاضعة للسيطرة الإيرانية، مما يعقد الخطط العسكرية العراقية-الأمريكية المشتركة.





غالية قباني @ghaliakabbani

#العراق ضاق ذرعا بالفساد فنزلت الناس الى الشوارع غاضبة. #الديمقراطية لا تنتهي عند صناديق الاقتراع.

ياسر الزعاترة @YZaatreh

تقدم المقاومة في #اليمن يثير الارتياح. تقدم ينبغي أن يصلب الموقف في #سوريا، بينما يريد بعض العرب أن يعيدوا تأهيل بشار لمصلحة إيران.

@ibrahim\_ghassan Ghassan Ibrahim

#سوريا: #بشار\_الأسد امر باعتقال #سليمان\_الأسد ليس بغرض محاكمته بل فقط لامتناس غضب المتظاهرين واعادتهم الى بيوتهم.

### الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

### أفقي

- مقطوع - منسوب للاب - ٢- تصليحات - متشابهان - ٣- زيارة الأماكن المقدسة - موسيقي عالمي صاحب عدد من السمفونيات - ٤- مدينة مغربية - تحول إلى الرسائل - ٥- التوق والتمني - مروة بالتركي - ٦- ما يسيل من عصارة الفم - مدينة فرنسية ساحلية (مبعثرة) - ٧- نهر الماني (مبعثرة) - للتفسير والاسترسال - ٨- كارثي - أخذ كفايته من الماء - ٩- تواصل - وحدة قياس الطاقة - ١٠- يغطي الطير - ذو ميول ومشاعر غير صديقة.

### عمودي

- في فرنسا حيث يحتفظ بلوحة الموناليزا - ٢- من معالم دبي العمرانية الأولى - ٣- اكتمل - رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السابق - ٤- الاسم الآخر للانترنت - ٥- أسهم - قذف - ثلثا نوع - ٦- اكمل - مراقبة ومتابعة - ٧- يوجه مفتش المباحث - وحدة قياس عالمية - ٨- غير مشذب وناتج عن بيئة خشنة - ٩- مكتمل - العاملون في المجال الفني - ١٠- نهر صيني - ثنية.

### سودوكو

		1			2			3
		3	4			5		6
			7				8	
			9			6	2	7
		8				1		
5	9	2			6			
	2				5			
6		7			1	9		
8			3			4		

### حلول العدد السابق

5	1	7	6	2	3	4	8	9
3	8	4	5	9	1	7	6	2
2	6	9	7	4	8	7	6	2
7	5	3	9	8	2	1	4	6
9	4	6	1	5	7	8	2	3
1	2	8	3	6	4	9	7	5
4	3	2	8	1	6	5	9	7
6	8	1	4	7	5	2	3	8
8	7	5	2	3	9	6	1	4

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ب	ه	ذ	ل	ا	ت	غ	ا	ب	ب	1
ر	م	ع	ز	و	ل	ي	ل	س	س	2
ق	ر	ا	د	ر	م	ع	م	ت	ت	3
ا	ي	ج	ر	م	ر	ا	ا	ن	ا	4
و	و	م	د	ل	ج	ت	ا	ن	ن	5
ن	ر	د	ر	ح	د	د	د	ف	ف	6
ح	ا	ي	غ	ل	د	ا	د	ل	ل	7
ر	س	ك	ي	ر	غ	ر	غ	ر	ر	8
ا	ر	ب	ص	و	ش	و	ش	م	ش	9
و	ر	ي	ا	م	ع	ت	س	ا	ا	10



## تمدن والناس

## الحرب خدعة

أحمد مراد



لم يعد خافياً على أحد أن الحرب في سوريا أصبحت حرب وجود.. أكون أو لا أكون، ولم تعد الحبال الواهية خلفاً تساعد في العودة إلى الورا.. سواء أكانوا مؤيدي أم معارضين، ووسط هذا التخبُّط تحاول الدول ذات القرار المحافظة على توازن الصراع ليمتد أكثر وتخوّر عزيمة هذين الثورين المتصارعين، لكن أحداثاً مفاجئة قد تطرأ تكون سبباً في تحويل هذا التوازن إلى كفة راجحة.

حادثة مقتل الضابط في الجيش السوري مرت مرور الكرام على إعلامي الثورة السورية، جاعلين من هذا الخبر باباً للسخرية، في حين بدأت أصوات تعلق من داخل أبناء الطائفة «الكريمة» تندد بممارسات هذا النظام وأعدائه، هذه هي الثغرة في إعلام الثورة السورية، ففي حين وصل المطاف بالإعلام السوري لنفي مجزرة الكيماوي، ليعزو فيما بعد سفيرهم في الأمم المتحدة الجعفري الحادثة لداعش بعد تصريحات التنتظيم باستخدام الكيماوي، ثم قضية جهاد النكاح التي روجها غشان بن جدو على قناته الميادين ولقيت صدى على مستوى وسائل إعلامية كبيرة استطاع ترويح خبره رغم تلفيقه وتحريفه، اليوم تعيش القرى في اللاذقية وطرطوس حالة من الغليان نتيجة إحساسهم بالخديعة التي وقعوا فيها بعد 5 سنوات من الغش والخداع، والقضاء على «العصابات الإرهابية المسلحة».. الخبر الذي يعتلي شاشات التلفزة الحكومية والمالية لها، تلك السنوات ذاتها التي ما زالوا يحلمون فيها بسوريا الأسد العائدة لحضن الوطن، ثم تغيرت قناعاتهم بأن هذا القائد الفذ ما هو إلا زعيم عصابة مافياوية، تحتاج هذه القناعات إلى دعم من قبل اعلامي الثورة، تحتاج إلى أشخاص قادرين على إشعال فتيل الفتنة بين أولئك المجرمين ومناصريهم، تحتاج إلى اعلاميين حقيقيين يعرفون أهمية الخبر ويعملون على صناعته، لا أن يكونوا ناقلين للخبر ثم محللين له، حافظ الأسد وعبد الناصر وحتى ورثتهم من الأنظمة الاستبدادية علمت أهمية الإعلام لذلك جيشت قنوات تلفزيونية لخدمة مآربهم في استبعاد الرقاب، بينما ما نزال نعتبر أن بوسـت الفيس بوك هو مادة صحفية، أو عدة كلمات لا يجمع بينها إلى وجودها على سطر واحد نعتبرها شعراً.

## «كرم الحمد» أول مرشح سوري لشغل مقعد سوريا في «المجلس الاستشاري للأمم المتحدة»

تمدن | أحمد زكريا



من الشبكات، لأستطيع تصدير قضيتي أكثر..»  
واما بالنسبة لما يمكن ان يقدم «الحمد» لسوريا عبر المجلس قال «سأسعى جاهدا لإيصال صوت الشباب السوري إلى الأمم المتحدة وبرنامج الموئل، وسأحاول جاهدا أن أجلب الي الطاولة كلما استطعت قضايانا كافة، وخاصة قضايا الشباب، وأسعى للتركيز أكثر على موضوع التعليم، وكذلك موضوع تفعيل الدور السياسي والاداري للشباب السوري، وعسى ان نغير شيئا».

هذا وقد تأسس برنامج الموئل عام ١٩٧٨ من قبل الامم المتحدة، وكان الهدف منه تقليل المشاكل الناجمة عن النمو الحضري الهائل، ولكن بعد عام ٢٠٠٢ اصبح نصف سكان العالم يقطن في المناطق الحضرية، وعمل برنامج الهيئات على تنفيذ عملية إنعاش رئيسية في سبيل التنمية المستدامة، حيث تحوي أجندة الهيئات المقررة في «قمة المدن» اجندة هي عبارة عن ١٠٠ التزام و٦٠٠ توصية تم اعتمادها من قبل ١٧١ دولة، ويشكل برنامج الهيئات أحد أهم الأجنـدات الخاصة بعمل الأمم المتحدة في الـ١٥ إلى ٢٠ سنة القادمة.

والجدير بالذكر أن المجلس الاستشاري الشبابي عبارة عن مجلس شبابي، دورته الانتخابية تستمر لمدة سنتين، فيه ممثلين شباب من كل قارات العالم بواقع ممثلين لكل قارة، ويقوم المجلس الاستشاري بتقديم استشارات وتوصيات إلى الأمم المتحدة بخصوص استراتيجيات اشراك الشباب بالتنمية المستدامة ويسعى إلى اشراك الشباب في قرارات الامم المتحدة.

تم اختيار الناشط الإعلامي الشاب «كرم الحمد» من مدينة دير الزور، ضمن قائمة مرشحي المجلس الاستشاري للأمم المتحدة، ليكون بذلك السوري الوحيد الذي تمّ اختياره، من ضمن المرشحين لعضوية المجلس، الذي يعمل أعضائه على نقل صورة شعوبهم، إلى أوسع دائرة يمكن الوصول إليها عبر العالم.

صحيفة «تمدن» اجرت لقاء خاصا مع «كرم الحمد» قال فيه «منذ ساعة خروجي من سوريا، وأنا احاول جاهدا أن أقوم بأي شيء من الممكن ان يفيد القضية السورية، التي اعتقلت من اجلها أربع مرات، ومن محاولة تطوير نفسي وكل الأصدقاء من حولي، على الأقل لنكون أكثر فعالية على الأرض، فكننت دائما أقوم بنشر المنح الدراسية والتدريبية، إلى ان تم اختياري كأصغر مشترك في برنامج يسمى قادة لأجل الديمقراطية في الولايات المتحدة الأمريكية، وهذه المنحة كانت تحوي قسمين، الأول أكاديمي علوم سياسية والثاني منحة تدريبية، كان نصيبي وقتها مع منظمة العفو الدولية، وعملت على تقارير تخص استخدام الكيماوي في سوريا، ومواضيع أخرى حول العالم».

واضاف الحمد «منذ ذلك الوقت سمعت بالمجلس الاستشاري الشبابي، التابع للأمم المتحدة الخاص ببرنامج الموئل، وسعيت لأن أتقدم له، وتمت عملية غربلة المتقدمين على مدار ثلاثة أشهر، الآن عدد الموجودين في الانتخابات ٦٠ ويجب اختيار ممثلين عن كل منطقة من المناطق، وأنا متقدم لكرسي الشباب العربي، ممثلاً عن سوريا».

هدف «الحمد» هو تحدي كل الصعوبات التي مرت به خلال السنوات الماضية، والتي أدت إلى حرمانه من دراسة في «هندسة بترول» بسبب اعتقاله من قبل النظام، «الشباب السوري قادر ان يكون أكبر من كل المصاعب التي تواجهه، وقادر بشكل كبير ان يساهم في بناء دولته»، هكذا يقول الحمد لـ «تمدن».

وعما يمكن ان يقدمه المجلس لأعضائه اوضح الحمد «المجلس تطوعي، لا يوجد أي منفعة مادية من الانضمام إليه، والخبرة التي سيروني بها العمل ضمن بيئة محترمة وتابعة للأمم المتحدة، من الممكن أن يكون دافعا لأنجز أكثر ويزودني بالعديد



Tamddon



@Tamddon



www.Tamddon.com



info@Tamddon.com

المراسلون

يسار الدمشقي

راما الحر

قاسم البصري

عادل العايد

سائر بكور

هيئة التحرير

شيرين حايك

باسل العبسي

جوان عكاش

دياب سرية

أحمد مراد

نورا منصور

رئيس التحرير

أحمد مراد

الأخراج الفني